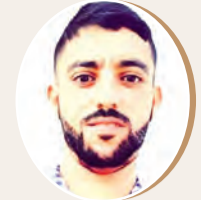
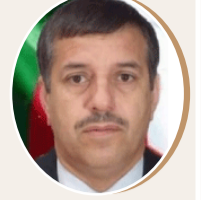


دروس من حياة الرسول
صلى الله عليه وسلمبقلم: يحيى ناعوس
ص 9ردت عليها مظاهرات 11
ديسمبر 1960
استفزازات للقضاء على
هوية الشعب الجزائريبقلم: عادل فرحاني
ص 10تقدير حالة
رؤية واضحة حول معالم
الجزائر الجديدةبقلم: باجي بن عودة
ص 9أفكار واتجاهات
دور الحب في بناء
الأنظمة السياسيةبقلم: إبراهيم أبو عواد
ص 9حز 63 ملظا معدا للتزوير لاستعماله في عمليات بيع وهمية
الإطاحة بعصابة تورطت في تبييض 80 مليار سنتيمرئيس الجمهورية
إجراء حركة واسعة
في سلك الولاة• إنهاء مهام 11 واليا
و واليين منتدبين

الجمعة 08 - السبت 09 سبتمبر 2023 الموافق لـ: 23 صفر 1445 هجري العدد: 6245 / الثمن: الجزائر 10 دج - فرنسا 1 € أسستها: شقيقة العرابوي سنة 1999

www.elwasset.dz

بعد مكالمة شتقريحة و مدير
المخابرات الامريكيةتعزير التنسيق بين
البلدين في المجال الأمني

عبرت الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية عن ارتياحهما لمستوى التنسيق الأمني المحقق، لا سيما في مجال مكافحة الإرهاب، في وقت يظهر البلدان تقاربا بشأن الحل في النيجر بعيدا عن التدخل العسكري.

ص 3

لتعزيز علاقات التعاون

عطاف يصل إلى المجر
في زيارة عمل

وصل وزير الخارجية، أحمد عطاف، أمس الجمعة، إلى العاصمة المجرية، بودابست، في زيارة عمل، بتكليف من رئيس الجزائر، عبد المجيد تبون.

قالت وزارة الخارجية في بيان لها إن هذه الزيارة تندرج في إطار الجهود المبدولة لإضفاء حركية جديدة على علاقات التعاون والصدافة التي تربط بين البلدين، وتعزير التشاور السياسي البيني حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ص 16

السداسي الأول من 2024

الانطلاق في صناعة المادة
الأولية للأنسولين

مستشرع الجزائر في إنتاج المادة الأولية للأنسولين في بداية السداسي الأول من سنة 2024، بعد إمضاء اتفاقية شراكة بين مجمع صيدال ومصنع صيني، حسبما أفاد به الخميس بوهرا ن وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني علي عون.

ص 4

مكافحة الجراد:

وزارة الفلاحة تتخذ عدة
إجراءات استباقية

أعلنت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، الخميس، في بيان لها، عن اتخاذ عدة إجراءات استباقية وتدابير وقائية على المستوى المحلي والإقليمي لحماية الأقطاب الفلاحية في المناطق الجنوبية من خطر دخول الجراد في المرحلة الخريفية المقبلة.

ص 4

المحلل السياسي البروفيسور رابح لعروسي لـ "الوسط"
هذا ما يسعى إليه أردوغان في الجزائر

الجزائر بيئة مناسبة للاستثمارات بالنسبة لتركيا



تصفيات كأس أمم إفريقيا 2023



الجزائر وتتنزانيا يتعادلان ويتأهلان للنهائيات

ص 11

بعد نهاية التصفيات الأفريقية

المدرّب جمال بلماضي يحقق 3 مكاسب مهمة



حقق المدرّب جمال بلماضي 3 مكاسب مهمة، بعدما انتهت التصفيات المؤهلة إلى بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم، التي ستقام مطلع العام القادم في ساحل العاج، وضمن رفاق النجم رياض محرز المشاركة فيها. ولم يتذوق منتخب الجزائر طعم الهزيمة في المواجهات الـ 6 بالتصفيات المؤهلة إلى بطولة كأس الأمم الأفريقية، بعدما جمعت كتيبة المدرّب جمال بلماضي 16 نقطة، عقب فوزها في 5 مواجهات وتعادلها في لقاء وحيد.

ص 11

الاشتياحية

إما التجدد
أو...التبدد!

المستوى المتواضع الذي أظهره الفريق الوطني في خرجته أمام "تانزانيا" وبعده تفسير وتبرير الكوتش جمال بلماضي لذلك المستوى، وربط التعادل الذي يضاها الهزيمة بما كان منتظرا منه، بمشكلة التحكيم وارضية الملعب، يدفعنا، أي المستوى، للتساؤل الحقيقي عن رهانات الفريق الوطني وأفاقه ومدى جاهزيته لخوض تحديات قارية وأمنية بعيدا عن مسلمات التبرير القديمة التي بدأت في عهد المدرب سعدان بالرتوبة والحرارة، لتنتهي بلماضي إلى تحميل التكتات المتواليّة للفريق بالأرضيات وبيجفاف الحكام رغم أن المنطق في كرة القدم لا يختلف عن منطق المعركة التي يجب أن تكسب تحت أي ظرف... نعتقد وبعيدا عن إنجازات وصدق بلماضي ونهته في أفراس الجزائريين، أن الفريق الوطني بحاجة لإعادة رسكلة ودراسات معمقة لمعرفة مكانم الخلل وإيجاد الحلول، فالخلل الحقيقي والفريق بحاجة للمصارحة وليس لتبرير نكساته في كل مرة، فهل يمتلك بلماضي القدرة على مواجهة الفريق الوطني بحقيقته وإعادة قراءة الواقع كما هو بعيدا عن التحليلات الإعلامية والقراءات العقيمة..

الفريق الوطني بالصورة التي واجه بها تانزانيا وقبلها مباريات أخرى، يحتاج أكثر من أي وقت مضى لمراجعة حقيقية، تعيد الأمور إلى نصابها، فالأمر يتعلق بالميدان وليس بالقبل والقال، ومجمل القول لمواجهة ما يتخبط فيه الفريق، هو المصارحة بدلا من التبرير التحريري

رسالة للرئيس تبون



وجه الطالب محمد الأمين بن قداش صاحب أعلى معدل في البكالوريا بالجزائر لسنة 2023، رسالة شكر لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بعد تحمله على منحة دراسية كاملة للدراسة في الخارج كان قد وعده بها الرئيس. ونشر صاحب المرتبة الأولى وطنيا عبر حسابه على انستغرام رسالة الشكر التي جاءت كالتالي: «بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وبعد: أنا، الطالب محمد الأمين بن قداش، أتوجه بشكر كبير لسيدتي رئيس الجمهورية الجزائرية السيد عبد المجيد تبون الذي طلبت منه منحة دراسية كاملة للدراسة خارج الجزائر، فما كان منه إلا أن وعدني بتحقيق ذلك. وكذلك كان؛ لقد أوفى أبو الجزائر بما عاهد عليه ابنه».

قرار بالتأجيل



قررت المدرسة الوطنية العليا للسياحة، تأجيل موعد الامتحان الكتابي لمسابقة الالتحاق بالمدرسة لفائدة الناجحين الجدد في البكالوريا. وأوضحت وزارة السياحة في منشور لها على صفحتها الرسمية عبر فيسبوك أنه تقرر تأجيل امتحان الدخول الذي كان مقررا يوم الثلاثاء 19 سبتمبر إلى يوم الأربعاء 20 سبتمبر 2023. وكانت المدرسة قد أعلنت بتاريخ 28 أوت الماضي أن الناجحين في شهادة البكالوريا الذين يريدون المشاركة في مسابقة الدخول للمدرسة يمكنهم التسجيل والمشاركة في المسابقة. وأفادت بأن المعنيين بالمسابقة هم الناجحون في شهادة البكالوريا لعام 2023 أو بكالوريا السنة الماضية والذين لم يسبق لهم أن سجلوا بالجامعة أو المتحصلين على شهادة أجنبية معادلة لها في إحدى الشعب التالية: تسيير واقتصاد، علوم تجريبية، رياضيات وتقني رياضي.

حملة نظافة كبرى!



تفعيلا لتعليمات الوزارتين الأولى والتربية الوطنية وتحت شعار «مدرسة نظيفة من أجل أبنائنا»، انطلقت صبيحة أمس الحملة الوطنية لتنظيف المؤسسات التربوية والمحيط المدرسي. تشمل الحملة التي تدوم يومين، جميع المؤسسات التربوية على المستوى الوطني، بمشاركة الجماعات المحلية ومديريات ودور البيئية، جمعيات أولياء التلاميذ، فعاليات المجتمع المدني الناشطة في مجال حماية المحيط والكشفة الإسلامية الجزائرية.

زابينغ



تقدم السفارة الأمريكية برنامج منح للطلاب الجزائريين يتولى تكاليف الفيزا ونفقات السفر والتسجيل. وأعلنت سفارة الولايات المتحدة في الجزائر عن فتح باب التقديم لبرنامج المنح الدراسية الأساسي لقادة الغد MEPI. حيث يوفر هذا البرنامج منحا دراسية لألع الطلاب الجامعيين والخريجين. قالت الممثلة الدبلوماسية الأمريكية في الجزائر، في إعلان نشر على صفحتها الرسمية، أن الطلاب سيتمكنون الآن من التقدم بطلب للحصول على برنامج المنح الدراسية لقادة الغد MEPI. ولدى المهتمين بهذه الفرصة موعد نهائي يمتد حتى 30 نوفمبر 2023 لإرسال ملفات طلباتهم على هذا الرابط: <https://www.tomo-rowsleadersprogram.org>

حفل تكريمي

نظم والي ولاية الجزائر محمد عبد النور رابحي، أول أمس بمقر الولاية، حفلا تكريميا على شرف الولاة المنتدبين الذين تم تعيينهم إثر الحركة الواسعة التي أقرها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في سلك الولاة والولاة المنتدبين. وفي كلمته بالمناسبة، أعرب رابحي عن تبريكاته للولاة المنتدبين الذين تم تعيينهم على رأس مختلف الولايات. كما قدم جزيل شكره لهم نظير الجهود المبذولة خدمة للمصالح العام بولاية الجزائر، متمنيا لهم التوفيق والسداد في مهامهم الجديدة، كما دعا الولاة المنتدبين المحولين لمواصلة العمل بغيرة لتحقيق التنمية المستدامة على مستوى عاصمة البلد.



لقب الطبعة الأولى!



بعد خمسة أيام من المنافسة، توج كل من براهيم لمين في اللعب الكلاسيكي وسعدي أروان في اختصاص الخاطف بلقب الطبعة الأولى للمهرجان الدولي للشطرنج لمدينة وهران الذي اسدل الستار عنه مساء أول أمس بالمكتبة الجهوية «بختي بن عودة» بوهران. وتمكن براهيم لمين من فرض سيطرته على منافسات اللعب الكلاسيكي بـ8 انتصارات وتعادل بدون انهزام فيما عاد المركزان الثاني والثالث لكل من عجريت نور الدين وبن رقية ياسين. وفي اختصاص الخاطف نال سعدي أروان المركز الأول متقدما على كل من عجريت نور الدين وحمدان وعبد الرحمان الهادي. وتميزت هذه التظاهرة الدولية التي جرت وفق النظام السويسري من 9 جولات بوتيرة اللعب السريع بمستوى فني «عالي» وظروف تنظيمية جيدة حسب الحكم الرئيسي للمنافسة علي بن يمين.

من جد وجد



في الدورة 43 لمسابقة الملك عبد العزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره، توج القارئ سعد سليم ممثل الجزائر بالمرتبة الثانية. وجاء التتويج في فرع حفظ القرآن الكريم كاملا مع حسن الأداء والتجويد بالقراءات السبع المتواترة من طريقي الشاطبية والتيسيري رواية ودراسة. وانعقدت المسابقة في الفترة الممتدة من 25 أوت إلى 06 سبتمبر 2023، بالمملكة العربية السعودية بمشاركة 117 دولة.

السحب
شركة الطباعة بالجزائر الوسط SIA
المقر الرئيسي: المنطقة الصناعية
العالية- باب الزوار- الجزائر
عدد النسخ المطبوعة: 2000
التوزيع: شركة ارت أوف ادفرتيزينغ
ملاحظة
كل وثيقة أو صورة تصل الجريدة
لا ترد إلى اصحابها سواء نشرت
أم لم تنشر

الاشهار
من أجل إظهاراتكم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية
للإتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP،
المتواجدة ب 01 نهج باستور-الجزائر-
الهاتف الثابت: 021 73 71 28 / 021 73 76 78 / 21 74 99 81
الفاكس: 021 73 95 59
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz

رئيس التحرير
وداد الحاج
هاتف التحرير: 021.69.64.83
elwassatmd@gmail.com
موقع الأنترنيت: www.elwassat.dz
إيميل الإدارة:
acm_communication@yahoo.fr
الفاكس الهاتف: 021737128

المدير مسؤول النشر
شفيقة العرابوي
elwassatjournal@gmail.com
التقال: 0661.41.25.76

السط
يومية وطنية شاملة
تصدر عن شركة آرت أوف ادفرتيزينغ
ش ذ م م رأسمالها 5.000.000,00 د ج
العنوان
24 شارع سيلفان فوراسيه المرادية الجزائر

وزير الخارجية التركي هاكان فيدان نرغب في زيادة الاستثمارات التركية بالجزائر

• افتتاح فرع لمصرف الزراعة التركي (Ziraat Bankası) في الجزائر

أعرب وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، الخميس، عن رغبة بلاده في زيادة استثماراتها في الجزائر، مشيراً إلى إبداء السلطات الجزائرية كافة أشكال التعاون في هذا الإطار.



س.م

تصريح فيدان جاء في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره الجزائري أحمد عطاف، عقب لقاءهما في المجمع الرئاسي بالعاصمة أنقرة. ولفيت إلى ارتقاء العلاقات التركية الجزائرية إلى المستوى الاستراتيجي، معلنا عن زيارة للرئيس أردوغان إلى الجزائر «خلال الأشهر المقبلة». وبين أن الرؤية والإطار الاستراتيجي الذي ورز في سياق الدبلوماسية والحوار والعمل المكثف الذي طرحه رئيسا البلدين رجب طيب أردوغان وعبد المجيد تبون، شكّل عنصرا مهما في تحديد شكل ومسار عمل وزيري خارجية البلدين. وأشار فيدان إلى أن رئيسي البلدين كلفا وزيري الخارجية بإدارة وتنسيق مجموعات التخطيط المشتركة من أجل مأسسة التعاون بين البلدين بشكل أكبر. ولفيت إلى أن نظيره الجزائري وصل أنقرة مع فريق من الخبراء من العديد من المؤسسات والمنظمات العامة في بلاده، وقال: «نحن بدورنا عقدنا اجتماع مجموعة التخطيط المشتركة مع ممثلي وزاراتنا ومؤسساتنا في أنقرة». وقال فيدان إنه عقد مع عطاف اجتماعا مشورا للغاية، وإنهما استعرضا العمل بشكل متبادل في جميع مجالات شؤون الدولة والأعمال والحياة الاجتماعية. ونوّه بنشاط العديد من رجال الأعمال الأتراك في الجزائر، قائلا: «لدينا جهود كبيرة وإرادة لزيادة الاستثمارات التركية

(في الجزائر)، كما تبدي السلطات الجزائرية كل أنواع التعاون في هذا الصدد، حيث إننا نعمل على افتتاح فرع لمصرف الزراعة التركي (Ziraat Bankası) في الجزائر لتجاوز المشاكل المالية». كما أكد فيدان أنه ناقش قضايا التعاون الإقليمي والثنائي مع نظيره الجزائري، وتبادلا وجهات النظر حول إمكانية أن يساهم التعاون التركي الجزائري على الصعيدين السياسي والاقتصادي في حل القضايا العالقة على صعيد القارة الإفريقية. وفي سياق ما تشهده القارة السمراء من انقلابات عسكرية، قال فيدان: «سلسلة الانقلابات تسببت للأسف في مشاهد لا

الدول الإفريقية وأما السبب الرئيسي الثاني لهذه الأزمات السياسية، وفق فيدان، فهو يتلخص بالتدخل الأجنبي، والأساليب المتبعة والأدوات المستخدمة لبعض القوى الإمبريالية في سياساتها تجاه الدول الإفريقية. وقال: «جاء هذين السببين الرئيسيين، تشتمل الأزمات السياسية في أفريقيا باستمرار».

وأكد فيدان أن تركيا واصلت بشكل منهجي برنامجها للانفتاح على إفريقيا على مدار الـ 20 عامًا الماضية منذ أن كان الرئيس رجب طيب أردوغان رئيسًا للوزراء، مشيرًا إلى أن عدد سفارات تركيا في القارة وصل إلى 46 بعدما كان 12.

ولفت أنهم افتتحوا السفارات التركية بداية في إفريقيا ثم واصلوا بشكل منسق الفعاليات الثقافية وأنشطة: الخطوط الجوية التركية ورجال الأعمال الأتراك والوكالة التركية للتعاون والتنسيق (تيكا).

وشدد أن تركيا تقوم بأنشطة متعددة الأبعاد حول الحياة الثقافية والاقتصادية في الدول الإفريقية، وقال: «هذا النوع من السياسات والأنشطة يحظى بتقدير تلك البلدان أيضا، ويرون أن تركيا ليس لديها أي نية للاستعمار والهيمنة». وأكد أن علاقات تركيا بدأت بالمساعدات الفنية والتعاون الثقافي والتجارة والاقتصاد، ثم تطورت لتساهم في الاستقرار السياسي ومكافحة الإرهاب بناء على طلب بعض الدول الإفريقية ذلك في السنوات الأخيرة.

رئيس الجمهورية يجري حركة واسعة في سلك الولاية



أجرى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حركة واسعة في سلك الولاية والولاية المنتدبين، وفق ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية وجاء في البيان: «أجرى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، 2023، حركة واسعة في سلك الولاية والولاية المنتدبين شملت:

أولا: إنهاء مهام 11 واليا
وواليين 02 منتدبين:

أ.الولاية:

- 1- مولاتي عطا الله بصفته واليا لولاية الشلف.
2. نذلة سمير بصفته واليا لولاية أم البواقي
3. درامشي محمد أمين بصفته واليا لولاية سطيف
4. بريمي جمال الدين بصفته واليا لولاية عنابة
5. عيسى بولحية بصفته واليا لولاية مستغانم
6. روابحي عمر بصفته واليا لولاية معسكر.
7. يحياتن يحي بصفته واليا لولاية بومرداس
8. حرفوش بن عرعار بصفته واليا لولاية الطارف
9. مخي محمد بصفته واليا لولاية تندوف.
10. شنوف ساعد بصفته واليا لولاية بني عباس
11. سبع ناصر بصفته واليا لولاية تڤرت.

ب. الولاية المنتدبون:

1. بقريش يوسف بصفته واليا منتدبا لحسين داي
2. دلفي اليانيز بصفته واليا منتدبا للدار البيضاء

ثانيا: تحويل تسعة 09 ولاية وخمسة 05 ولاية منتدبين:

أ.الولاية:

1. مرموري أمومن من ولاية تلمسان إلى سعيدة.
2. بودوح أحمد، من ولاية سعيدة على مستغانم.
3. جلاوي عبد القادر من ولاية المسيلة إلى عنابة.
4. محمدي فريد، من ولاية البيض إلى معسكر.
5. نحيلة لعرج، من ولاية تيسمسيلت إلى المغير.
6. بشلاوي يوسف، من ولاية تيميمون إلى تلمسان.
7. عثمان عبد العزيز، من ولاية برج باجي مختار إلى تڤرت.
8. غميرد إبراهيم من ولاية إن صالح إلى الشلف
9. عيسات عيسى، من ولاية المغير إلى أم البواقي.

ب. الولاية المنتدبون:

1. بلهوان نشيدة من بئر توتة إلى

- درارية.
2. برتيمية عبد الوهاب، من درارية إلى براقى.
3. بولسان مروان، من روية إلى بئر توتة.
4. بن شاولية محمد أمين، من براقى إلى سيدي محمد.
5. زيناي عبد الوهاب، من الدبداب إلى الحراش.

ثالثا: تعيين اثني عشر 12 واليا جديدا، وسبعة 07 ولاية منتدبين جدد:

أ.الولاية:

1. أوشان إبراهيم، واليا لولاية البلدة.
2. مصطفى ليماني، واليا لولاية سطيف.
3. طيار نجم الدين واليا لولاية المسيلة.
4. بلعربي نورالدين واليا لولاية البيض.
5. نعامة فوزية واليا لولاية بومرداس.
6. مزيان محمد، واليا لولاية الطارف.
7. دحو مصطفى، واليا لولاية تندوف.
8. بوزايد فتحي، واليا لولاية تيسمسيلت.
9. سونة بن عمر، واليا لولاية تيميمون.
10. دحيمي عبد الرحمن، واليا لولاية برج باجي مختار.
11. حصاحص جمال الدين، واليا لولاية بني عباس.
12. بن جيمة عبد القادر، واليا لولاية إن صالح.

ب. الولاية المنتدبون:

1. نسيب نجية، واليا منتدبا لحسين داي.
2. يحيي جيلالي، واليا منتدبا لروبية.
3. بن يوسف أحمد، واليا منتدبا لباب الواد.
4. رفصة نورالدين، واليا منتدبا للدار البيضاء.
5. بطويي عبد الكريم، واليا منتدبا لبوزريعة.
6. رحمان عبد الرحمن، واليا منتدبا لبئر مراد رايس
7. عصماني نصر الدين واليا منتدبا للدبداب.
- وقد سمحت هذه الحركة بترقية 15 إطارا من سلك الأمناء العاميين للولايات والولاية المنتدبين ورؤساء الدوائر والمدراء اللواتيين لشغل وظائف ولاية وولاية منتدبين».

المحلل السياسي البروفيسور راجع لعروسي لـ "الوسط" هذا ما يسعى إليه أردوغان في الجزائر الجزائر بيئة مناسبة للاستثمارات بالنسبة لتركيا



أكد المحلل السياسي البروفيسور راجع لعروسي في تصريح ليومية «الوسط» أن زيارة وزير الخارجية أحمد عطاف إلى تركيا ولقائه بنظيره التركي وحتى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان هي زيارة هامة تتعلق أساسا بالبحث حول سبل التعاون بين البلدين والدفع بهذه العجلة لاسيما في شهر ماي الماضي كانت هناك محادثات بين الطرفين وتم مناقشة عدة ملفات في إطار مجلس التعاون بين البلدين، والبحث عن كيفية تفعيلها وخاصة بما تعلق بتحصير وتجهيز المناخ المناسب للأعمال لرجال أعمال أترك حتى يلجوا للأسواق الجزائرية والاستثمار في الجزائر. في ذات السياق تحدث أستاذ العلوم السياسية بجامعة الجزائر 3، عن مسألة إطلاق تركيا عن المبادرة الجزائرية في التسوية السياسية لأزمة النيجر بعيدا عن التدخل العسكري، والجزائر تريد حشد عدد ممكن من التأييد لهذه المبادرة على مستوى الدور الإقليمي، لاسيما أن أنقرة وترتبط بفاعل رئيسي جدا في الساحة الإقليمية والدولية منذ مدة بارزة خاصة في ظل تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على أزمة الطاقة العالمية

تفعيل حركة الاستثمارات بين البلدين

ووصف ذات المتحدث، اللقاء الذي تم بين الجزائر وتركيا بالهام جدا والمتعلق بكيفية تفعيل حركة الاستثمارات والتبادلات التجارية بين البلدين، خاصة أن الزيارة القادمة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى الجزائر تحمل الكثير من الملفات، لاسيما أن تركيا تعمل كثيرا على الجزائر بحكم أنها سوق واعدة

بعد مكاملة شنقريحة ومدير المخابرات الأمريكية تعزيز التنسيق بين البلدين في المجال الأمني

بمجلس الأمن القومي الأمريكي بريت ماكفوك والمساعدة الرئيسية لنائبة كاتب الدولة للشؤون الخارجية باثيل لومبرت الجزائر، وتباحثا مع الرئيس عبد المجيد تبون ورئيس أركان الجيش الفريق أول سعيد شنقريحة، التعاون العسكري وقضايا المنطقة. وبعد ذلك زار وفد أمريكي مشترك من كبار المسؤولين من وزارات الخارجية والخزانة والدفاع الجزائري، وأجرى حوارا أمنيا لتعزيز الأهداف الإقليمية المشتركة لمكافحة الإرهاب وتحقيق الاستقرار، والتقى مع نظرائه من وزارات الخارجية والدفاع الوطني والداخلية والمالية الجزائرية. وكانت مسائل الدفاع ومكافحة الإرهاب حاضرة بقوة خلال جولة الحوار الاستراتيجي بين الجزائر والولايات المتحدة قبل أسابيع بالعاصمة واشنطن. وقال وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف في هذا الصدد، إن اللجنة المكلفة بملفات التعاون الأمني قد تمكنت من عقد 10 جلسات، وهو ما يبين حسبه، الاهتمام الذي يولييه البلدان لهذا الميدان. كما تحدث عطاف عن أهمية هذا التعاون خاصة في السياق المضطرب الحالي في الساحل وياقي نقاط التوتر في المنطقة. والملاحظ في الفترة الأخيرة، أن الجزائر والولايات المتحدة كان موقفاهما متقاربين جدا حيال الأزمة في النيجر، وهو ما زاد في مستوى التواصل والتنسيق بين البلدين. وكانت نقطة التقاطع الرئيسية في ذلك، رفض التدخل العسكري من جانب الجزائر وعدم حماس الولايات المتحدة لهذا الخيار عكس دول أخرى إقليمية فاعلية لها حضور عسكري في النيجر مثل فرنسا.

عبرت الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية عن ارتياحهما لمستوى التنسيق الأمني المحقق، لا سيما في مجال مكافحة الإرهاب، في وقت يظهر البلدان تقاربا بشأن الحل في النيجر بعيدا عن التدخل العسكري. وكشفت وزارة الدفاع في هذا الشأن، عن محادثات أجراها الفريق أول سعيد شنقريحة رئيس أركان الجيش مع مدير الوكالة المركزية للاستخبارات الأمريكية ويليام جوزيف بيرنز، وذلك في أول مرة يتواصل فيها المسؤولون بشكل مباشر ومعلن عنه. وأبرز بيان الوزارة أن شنقريحة تلقى مكاملة من جوزيف بيرنز، تطرق فيها الطرفان إلى المسائل ذات الاهتمام المشترك وتعزيز التنسيق بين البلدين في المجال الأمني، وأشار إلى أن المكاملة كانت فرصة للجانبين للتعبير عن ارتياحهما لمستوى التنسيق الأمني المحقق، لا سيما في مجال مكافحة الإرهاب. ويعد التعاون الأمني بين الجزائر والولايات المتحدة حجر الزاوية في العلاقات بين البلدين، على حد وصف السفارة الأمريكية في الجزائر اليزابيث مور أوبين خلال حديثها جوان الماضي بمناسبة زيارة وفد أمريكي رفيع للجزائر، حيث قالت إن "الجزائر شريك طبيعي في هذا الصدد، فهي رائدة إقليميا مع سجل حافل بالنجاح في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، ويعمل مع البلدان المجاورة على تطوير قدراتها الأمنية". وتعددت في الأشهر الأخيرة زيارات المسؤولين الأمنيين الأمريكيين للجزائر، ففي نهاية كانون الأول/ديسمبر الماضي، حل منسق شؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

حكيم مالك

المرصد الوطني للمجتمع لمدي

حملة التطوع الوطنية لدخول دراسي
في محيط نظيف

أطلق المرصد الوطني للمجتمع لمدي بقيادة نور الدين بن براهيم حملة التطوع الوطنية لدخول دراسي في محيط نظيف تحضيرا للدخول المدرسي والجامعي والتكويني لموسم 2023 2024. وموازرة جهود السلطات العمومية في تنظيف وتجميل واسعة تحت شعار «دخول دراسي في محيط نظيف».

ودعا رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني نور الدين بن براهيم فعاليات المجتمع المدني من جمعيات ولجان الأحياء وجمعيات أولياء التلاميذ والمتطوعين، للمشاركة والإسهام في هذه الحملة بقوة وفعالية من خلال عمليات تنظيف وتزيين وتجميل الهياكل والمؤسسات التربوية والتكوينية والجامعية، وكذا تهيئة المساحات الخضراء وكل ما من شأنه ضمان ظروف مريحة وبيئة نظيفة لأبنائنا المتدربين والمتكويين والطلبة للعودة إلى مقاعد الدراسة في أجواء مشجعة على الاجتهاد والنجاح.

من جهته أكد الناشط الجمعي والأمين العام لأكاديمية الشباب الجزائري سميح محرز على أن المرصد الوطني للمجتمع المدني يرافع من أجل إشراك كل فعاليات المجتمع المدني في خدمة الصالح العام، وبالأخص ركز بشكل كبير على ضرورة تمكين هذه الهيئات المتخصصة.

وتسمح البيانات الزلزالية التي سيحصل عليها من خلال استعمال هذه التقنيات الجديدة، برفع عامل استرجاع الاحتياطات إلى مستوى يفوق 30 بالمائة. ويحتل حقل حاسي مسعود المركز الأول بقائمة أكبر 10 حقول منتجة للنفط في أفريقيا، إذ أنتج نحو 400 ألف برميل يوميا خلال عام 2022، ومن المتوقع أن يظل إنتاجه مجديا اقتصاديا حتى عام 2053، وفق بيانات التي رصدها منصة الطاقة المتخصصة.

السداسي الأول من 2024

الانطلاق في صناعة المادة الأولية
للأنسولين

يستشرع الجزائر في إنتاج المادة الأولية للأنسولين في بداية السداسي الأول من سنة 2024، بعد إضفاء اتفاقية شراكة بين مجمع صيدال و مصنع صيني، حسبما أفاد به الخسيس بوهان وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني علي عون.

وقال الوزير في تصريح للصحافة على هامش زيارته التفقدية إلى الولاية أن المادة الأولية للأنسولين تنتج في أربع مصانع في العالم، حيث يعتبر انطلاق انتاجها في الجزائر خطوة كبيرة، مبرزا أن سوق الأنسولين في الجزائر يساوي 420 مليون أورو سنويا، حيث يبلغ عدد مرضى السكري الذين يستعملون الأنسولين 2.5 مليون شخص.

كما ذكر أن وزارته تعهدت بتقليص تكلفة الأنسولين ب 50 بالمائة في آخر سنة 2023، حيث أن هناك مصانع هي اليوم تنتج مختلف أنواع الأنسولين، مبرزا أنه في أواخر سنة 2024 ستكون الجزائر مستقلة تماما فيما يتعلق بإنتاج الأنسولين. وفيما يخص مناخ الاستثمار الحالي بالجزائر بعد تبني قانون الاستثمار الجديد فقد أبرز الوزير أن الميدان لا يخلو من شواهد على ما قدمه هذا القانون.

وقال عون أن زهاء 585 مشروع في قطاع الصناعة الصيدلانية كان مجمدا منذ 2017 بسبب «أسباب تافهة»، حيث تم رفع التجميد على 80 بالمائة منها في غضون أربعة أشهر.

يفضل قانون الاستثمار الجديد. أما فيما يتعلق بتصنيع السيارات، فقد أكد الوزير أن دفتر الشروط واضح، حيث لن تمنح للشركات التي لا تتطوّر في إنجاز مصنع للإنتاج، تصريح بجلب السيارات إلى السوق الجزائرية، مذكرا أن هناك سيارات من علامتي «أوبل» و«جك» ستدخل السوق الوطنية قبل نهاية السنة الجارية.

كما قام وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني بمعاينة مشروع إنجاز ملحقة الوكالة الوطنية للصناعات الصيدلانية، التي ستغطي 16 ولاية بالغرب والجنوب الغربي للبلاد، والتي بلغت نسبة الأشغال بها 97 بالمائة، حيث ينتظر أن يستلم المشروع نهاية شهر سبتمبر الجاري.

وزار الوزير أيضا مركب الحديد «توسايي الجزائر» ومصنع «الفا باب» ببطوية المختص في صناعة الأتاييب الناقلة للمياه والبتروال والغاز وهو في حالة توقف منذ 2019، حيث أحيلت إدارته مؤخرا إلى مجمع «اي ميتال». و قد أعطى الوزير تعليمات بالتسريع في حل المشاكل العالقة ليدخل المصنع في الإنتاج في أقرب الأجل.

كما أكد السيد عون الذي تابع عرضا مفصلا حول امكانيات القطاع الصناعي بوهان، أن عاصمة غرب البلاد تعتبر قطبا صناعيا مهما يضم نسبة 30 بالمائة من الصناعة الوطنية.

خطوة عملاقة لتعزيز القدرات الطاقوية والاقتصادية للجزائر

مشروع المسح الزلزالي ثلاثي الأبعاد.. رهان مستقبلي

إطلاق مشروع المسح الزلزالي ثلاثي الأبعاد يعتبر خطوة إستراتيجية لتلبية الاحتياجات المحلية وزيادة الصادرات إلى الأسواق العالمية، وذلك عن طريق تعزيز الاحتياطات القابلة للاستخراج، بعد أن استنفد حاسي مسعود نحو 82.28 بالمائة من إجمالي احتياطاته من النفط الخام والمكثفات القابلة للاستخراج اقتصاديا وتقنيا.

جزا كبير من احتياطات النفط في الجزائر، إذ تبلغ احتياطاته بنحو 3,9 مليار برميل من النفط، و4,2 تريليون مترا مكعبا من الغاز الطبيعي. تعتمد المؤسسة الوطنية للجيوفيزياء في إنجاز المشروع على تقنيات تكنولوجية رقمية عالية، تتمثل في استعمال نطاق ترددي واسع من 1,5 إلى 96 هرتز لزيادة دقة المسح الزلزالي، بالإضافة إلى استعمال تقنية انعكاس الشكل الموجي الكامل «إف دبلو أي» FWI، للحصول على نموذج سرعة دقيق لكل من الطبقات السطحية وتحت السطحية.

وتسمح البيانات الزلزالية التي سيحصل عليها من خلال استعمال هذه التقنيات الجديدة، برفع عامل استرجاع الاحتياطات إلى مستوى يفوق 30 بالمائة. ويحتل حقل حاسي مسعود المركز الأول بقائمة أكبر 10 حقول منتجة للنفط في أفريقيا، إذ أنتج نحو 400 ألف برميل يوميا خلال عام 2022، ومن المتوقع أن يظل إنتاجه مجديا اقتصاديا حتى عام 2053، وفق بيانات التي رصدها منصة الطاقة المتخصصة.



توفيق حكار مؤخرا على إطلاق أعمال مشروع المسح الزلزالي ثلاثي الأبعاد عالي الكثافة وعالي الدقة بحقل حاسي مسعود. وأسند مشروع المسح الزلزالي ثلاثي الأبعاد عالي الكثافة وعالي الدقة بحقل حاسي مسعود إلى المؤسسة الوطنية للجيوفيزياء الفرع التابع لشركة سوناطراك.

سوناطراك.. استثمار
ضخمة لترسيخ الريادة

يهدف المشروع إلى تعزيز

مكافحة الجراد:

وزارة الفلاحة تتخذ عدة إجراءات استباقية

المكافحة والمبيدات اللازمة عبر مرحلتين وذلك في إطار المخطط العملي للاستكشاف والمراقبة.

وأوضحت الوزارة أن المرحلة الأولى تكون في مناطق التكاثر الصيفية والتي تشمل المناطق الحدودية لأقصى الجنوب الجزائري في منتصف سبتمبر، ليتم دعم هذه الفرق بفرق استكشاف أرضية وجوية في منتصف شهر أكتوبر من نفس السنة.

من جهة أخرى، أشارت الوزارة إلى وجود عدة وسائل تكنولوجية حديثة تدعم نظام الاستكشاف كصور الأقمار الصناعية بالتعاون مع الوكالة الفضائية الجزائرية (ASAL) لمعرفة الغطاء النباتي، وعدة مواقع للتنبؤات المناخية تستعمل من طرف المعهد الوطني لحماية النباتات لتسهيل وتوجيه فرق الاستكشاف.

وتم اتخاذ هذا الاجراء بعد تنظيم ورشة العمل المنعقدة في وهران والجزائر من 5 إلى 9 جوان 2023 لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي، التي ترأسها الجزائر حاليا، حسب البيان.

أما على المستوى المحلي، فقد تم وضع مخطط استعجالي استباقي يتضمن عدة خطوات استعجالية لا سيما التكوين والاستكشاف والمكافحة عبر تنظيم عدة دورات تكوينية حول تقنيات الاستكشاف والمكافحة ضد آفة الجراد في أواخر شهر جويلية لصالح 62 إطارا من المحطات الجهوية للمعهد ومن المصالح الفلاحية لولايات أدرار، تيممون، بشار، بني عباس، تندوف، النعامة، تمنراست، عين قزام، أليزي وجانت.

كما أفادت الوزارة انه سيتم إرسال 5 فرق استكشاف مدعمة بكل وسائل

المتواجدة في المناطق الجنوبية، حيث تم إرسال فرق مكافحة إلى ولايات تندوف، بشار، بني عباس و ادرار، والتي مكنت من معالجة حوالي 2500 هكتار من الجراد، يضيف نفس المصدر.

ولتجنب الخطر المحتمل في المرحلة الخريفية 2023، أكدت الوزارة في بيانها انها اتخذت عدة إجراءات استباقية على المستوى المحلي والإقليمي.

ففيما يخص الإجراءات المتخذة على المستوى الإقليمي، اشار البيان إلى وضع خطة عمل تمثلت في مساهمة الجزائر بإرسال خبيرين في استكشاف الأرض والجو باستعمال طائرة بدون طيار إلى مناطق التكاثر الصيفية في موريتانيا منذ 12 يوليو الفارط لفترة تدوم شهرين للقيام بعمليات الاستكشاف في هذه المرحلة.

أعلنت وزارة الفلاحة و التنمية الريفية، الخميس، في بيان لها، عن اتخاذ عدة إجراءات استباقية و تدابير وقائية على المستوى المحلي والإقليمي لحماية الأقطاب الفلاحية في المناطق الجنوبية من خطر دخول الجراد في المرحلة الخريفية المقبلة.

واوضح البيان ان الجزائر شهدت أواخر شهر ماي وطوال شهر جوان دخول بعض مجموعات الجراد المهاجر من الحدود الجنوبية الغربية للجزائر عبر ولاية تندوف، مبرزا ان هذه المجموعات كانت بصدد التنقل إلى مناطق التكاثر الصيفية في دول النيجر، مالي، موريتانيا وتشاد.

وكخطوة أولى، قامت المصالح المختصة لوزارة الفلاحة، ممثلة بالمعهد الوطني لحماية النباتات، باتخاذ جميع التدابير الوقائية اللازمة لحماية الأقطاب الفلاحية

وزير الدفاع السابق خالد نزار

أنا ممتنع تماما عن التدخل في شؤون الدولة

نفى وزير الدفاع السابق خالد نزار، أن تكون زيارة السفير السعودي له في بيته بداعي التضامن معه بعد قرار القضاء السويسري إحالة قضيته للمحاكمة.

وقال نزار في أول تدخل له بعد عودة قضيته مع العدالة السويسرية للواجهة، في رد له نشره «الجيري باتريوتيك»، الموقع الصادر بالفرنسية الذي يديره ابنه، إنه ينفي المعلومات التي تم نشرها عن لقائه سفير المملكة العربية السعودية في الجزائر وأضاف: «منذ تقاعدي، توقفت عن كافة الأنشطة الرسمية، وامتنعت دائما عن التدخل في إدارة شؤون الدولة».

وتابع اللواء المتقاعد أنه يفتمم الفرصة ليحيي وتصريح وزير الخارجية عقب ما وصفها بـ«الانتهاكات التي ارتكبتها المحكمة الجنائية السويسرية في التحقيق معي».

والتحقيق معي».



حجز 63 ملفا معدا للتزوير لاستعماله في عمليات بيع وهمية

الإطاحة بعصابة تورطت في تبييض 80 مليار سنتيم

أطاحت عناصر الفرقة المختصة التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية، بشبكة إجرامية تتكون من 6 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 34 و61 سنة، كانت تنشط في تبييض الأموال بقيمة 800 مليار سنتيم، باستعمال تسهيلات يمنحها النشاط المهني.

أيوب.س



تهرب ضريبي، وفقا للبيان. كما أكد التنسيق مع مديريتي الضرائب و التجارة أن جميع التعاملات غير قانونية وغير نزيهة الهدف منها القيام بممارسات تجارية تدلّسية (تحرير فواتير وهمية).

ويعد الانتهاء من التحقيق، تم إنجاز ملفات إجراءات جزائية في حق المعنيين قدموا بموجبها أمام النيابة المختصة بتهم «تبييض الأموال في إطار جماعة إجرامية منظمة باستعمال تسهيلات يمنحها النشاط المهني و المشاركة عن طريق المساعدة في تبييض الأموال وإساءة استغلال الوظيفة عمدا بالامتياز عن أداء عمل في إطار ممارسة وظائفه على نحو يخرق القوانين والتطبيقات وعدم الإخطار بالشبهة لدى الجهات المختصة والتزوير واستعمال المزور في محركات تجارية ومصرفية»، يضيف البيان.

مثل هذا النوع من القضايا، تخص معاملات مالية مشبوهة لشخصين ينحدران من ولاية سطيف وذلك من خلال سندات صندوق لحاملها على مستوى وكالتين بنكيتين، ليتم التنسيق مع النيابة و ممارسة صلاحيات التحقيق الأولي و تفتيش مساكن المشتبه فيهما ومقرات الشركات التجارية، حسب ما ورد في ذات الوثيقة. وقد فندت مجريات التحقيق

حسب بيان صادر عن أمن الولاية، فإن العملية أسفرت عن توقيف 6 مشتبّه فيهم تتراوح أعمارهم بين 34 و61 سنة وحجز 190 سند صندوق لحامله بقيمة مالية تقدر بـ 80 مليار سنتيم ومبلغ نقدي يفوق 1 مليون دج، و8 أختام تجارية ووصل سندات صندوق أصلي صادر عن مؤسسة مالية إيداع 10 ملايين سنتيم. كما تم حجز في ذات العملية 63 ملفا معدا للتزوير قصد استعماله لغرض إثبات عمليات بيع وهمية و استرجاع من مقر شركة المشتبه فيه الرئيسي فواتير معاملات تجارية وهمية، بالإضافة إلى حجز بأحد مساكن المشتبه فيهم أجهزة إعلام آلي محمولة و هواتف نقالة و أقراص ومضية تستعمل في عمليات التزوير، وفقا للبيان . وتمت العملية بالتنسيق مع الهيئة المركزية الخاصة بمعالجة

فتح تحقيق لتحديد الأسباب

7 قتلى في مجزرة مرورية بالأغواط

وكذا في عدد الوفيات (5-). وأشار نفس المصدر إلى أن أسباب هذه الحوادث تعود بالدرجة الأولى إلى العنصر البشري بنسبة تفوق 96% نتيجة عدم احترام قانون المرور، عدم التقيد بمسافة الأمان، الإفراط في السرعة، الإرهاق وعدم التركيز عند السياقة، إضافة إلى أسباب أخرى متعلقة بالمركبة. وفي هذا الإطار، تجدد المديرية العامة للأمن الوطني دعوتها إلى مستعملي الطريق العام من أجل احترام قانون المرور وتوخي الحيطة والحذر أثناء السياقة، واضعة تحت تصرف المواطنين الرقم الأخضر 1548 وخط النجدة 17 لتلقي البلاغات على مدار 24 ساعة.

صرح المكلف بالإعلام لدى الحماية المدنية بالأغواط النقيب وليد نعموش. وفتحت مصالح الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالحقن تحقيقا لمعرفة الأسباب الحقيقية للحادثة. هذا، ولقي 10 أشخاص مصرعهم وأصيب 398 آخرين بجروح إثر وقوع 330 حادث مرور جسماني على مستوى المناطق الحضرية خلال الفترة الممتدة من 29 أغسطس إلى 4 سبتمبر، حسب ما أفادت به أول أمس حصيلة لمصالح الأمن الوطني. وأوضح البيان أنه مقارنة بالإحصائيات المسجلة في الأسبوع الماضي، عرفت حصيلة حوادث المرور انخفاضا قدر بـ(47) وفي عدد الجرحى بـ(60)

لقي سبعة أشخاص حتفهم في حادث مرور خطير وقع صباح أمس على مستوى الطريق الولائي رقم 230 الرابط بين بلديتي الخنق والحويطة بشمال الأغواط، حسبما أفادت مصالح الحماية المدنية. ووقع الحادث على بعد حوالي 25 كيلومتر شمال غرب الأغواط إثر تصادم سيارتين ناعميتين، مما أدى إلى مصرع خمسة أشخاص بموقع الحادث فيما توفي لاحقا جريحان آخران بعد نقلهما إلى المستشفى، حيث تم إجلاء جثث الضحايا إلى مصلحة حفظ الجثث بالعمادة المتعددة الخدمات بالخنق، في حين تم نقل الجرحى إلى المستشفى المختلط العقيد لطفى بعاصمة الولاية، مثلما

تقديم الموقوفين أمام الجهات القضائية المختصة

حجز أزيد من 4600 قرص مهلوس بالعاصمة

وقد مكنت هذه العملية من «توقيف 6 أشخاص مسبوقين قضائيا تتراوح أعمارهم ما بين 24 و35 سنة، حجز أكثر من 4600 قرص مهلوس، 6 هواتف نقالة، سيارتين ومبلغ مالي مقدّر 60,000 دج من عائدات الترويج لهذه السموم».

ويعد استيفاء التحقيقات والإجراءات القانونية اللازمة، سيتم تقديم الموقوفين أمام الجهات القضائية المختصة، وفقا لذات البيان.

وأضاف أن العملية جاءت بعد معلومات تلققتها أفراد الفرقة، مفادها وجود شبكة مختصة في ترويج السموم على مستوى أحياء بلدية عين البنيان. وعلى إثر ذلك، تم وضع خطة محكمة واستدراج المشتبه فيهما الرئيسيان، ما مكن من القبض عليهما على متن سيارة، تحمل كمية من الأقراص المهلوسة. ويعد استكمال التحريات والتحقيقات تم تحديد هوية باقي عناصر الشبكة ليتم تحويلهم إلى مقر الفرقة والتحقيق معهم، حسب ذات المصدر.

تمكن أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بعين البنيان بالجزائر العاصمة، من توقيف 6 أشخاص وحجز أزيد من 4600 قرص مهلوس، حسب ما أفاد به، الخميس بيان لمصالح الدرك الوطني. وأوضح ذات البيان أن الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بعين البنيان، مكنت من الإطاحة بجماعة أشرار مكونة من 6 أشخاص يحترفون ترويج المؤثرات العقلية عبر إقليم بلدية عين البنيان، بولاية الجزائر.

عُثر بحوزتهم على أسلحة نارية

لصوص المنازل بتيبازة وراء القضان

مالي بالعملة الأجنبية يقدر بـ 950 أورو وكذا سلاح أبيض من الحجم الكبير. وأضاف أمن تيبازة أنه وبموجب ملف إجراء قضائي تم تقديم الأشخاص المشتبه فيهم الـ 12 أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تيبازة بجناية تكوين جمعية أشرار لغرض الإعداد لجناية، جناية السرقة المقترنة بظرفي الليل والكسر، النقل والإخفاء.

وباستغلال المعطيات المقدمة تم تكتيف الأبحاث والتحريات الميدانية، باستعمال الأدلة الجنائية والوسائل العلمية والتقنية ما مكن في ظرف وجيز من الإطاحة بالعصابة الإجرامية والمكونة من اثني عشر 12 شخصا، تتراوح أعمارهم بين 20 و35 سنة. كما تم ضبط واسترجاع بندقية مضخية (عيار 12)، سلاح ناري (عيار 65، 7 ملم) و 29 خرطوشة، مبلغ مالي مسترجع يقدر بـ 42 مليون سنتيم، مبلغ

أطاح الأمن الحضري الرابع شنوة بأمن ولاية تيبازة، بعصابة إجرامية تحترف سرقة المنازل وأوقفت 12 شخصا وحجز أسلحة نارية. وأفادت مصالح أمن ولاية تيبازة، الخميس أن وقائع القضية تعود إلى تلقي عناصر الأمن الحضري الرابع -شنوة- ببلدية تيبازة، شكوى من قبل أحد المواطنين مفادها تعرضه لفضل السرقة من داخل مسكنه، بعد إخطار وكيل الجمهورية لدى محكمة تيبازة،

خلال شهر أوت المنصرم

توقيف 137 شخصا مبحوثا عنه بالجافة

في إطار المهام والنشاطات الميدانية التي تقوم بها مصالح الشرطة القضائية بأمن ولاية الجلفة، تمكنت ذات المصالح خلال شهر أوت المنصرم من السنة الجارية 2023 من توقيف (137) شخصا، مطلوب لدى العدالة بموجب أوامر وأحكام قضائية، من بين الأشخاص المطلوبين (12) شخصا محل بحث بموجب أوامر بالقبض، تم تقديمهم أمام النيابة المختصة إقليميا.

ق.ح

برج بوعريريج

تفكيك شبكة مختصة في تقليد الطوابع البريدية

وضعت فرقة الأبحاث لمجموعة الدرك الوطني ببرج بوعريريج، حدا لنشاط مجموعة إجرامية مختصة في تقليد الطوابع البريدية، تتكون من خمسة متهمين تتراوح أعمارهم بين 23 و60 سنة، تنشط بإقليم برج بوعريريج. وجاءت العملية حسب المقدم ريجان عز الدين اثر وصول معلومات حول نشاط العصابة في إقليم الولاية، تم على إثره إعداد خطة انتهت بتوقيف المتهمين وحجز 3350 طابعا بريديا مقلدا وأربع مركبات، وأربع بطاقات تسجيل عليها طوابع مزورة، وحاسوبين، وأربعة هواتف نقالة، إضافة إلى 45 مليون سنتيم من عائدات بيع الطوابع المقلدة. وتم تقديم الموقوفين إلى وكيل الجمهورية بمحكمة برج بوعريريج، وإيداعهم الحبس المؤقت.

ق.ح

ضبط لديهما 29 ألف قرص مهلوس ومبلغ مالي معتبر

زوجان يقودان شبكة لترويج «الصاروخ» بتيارات

قامت مصالح الدرك الوطني ببلدية عين الذهب في تيارت بالتنسيق مع الجمارك الجزائرية، في عملية نوعية بالإطاحة بشبكة خطيرة مختصة في نقل وترويج الأقراص المهلوسة على رأسها زوجان. وذلك بعد استغلال المعلومات الواردة إليهم. كما تم خلال هذه العملية ضبط مبلغ مالي يفوق 600 مليون سنتيم مع حجز كمية تفوق 29 ألف قرص مهلوس من نوع برهابالين. حيث تم تحويل المتهمين على العدالة للفصل في القضية.

أيمن.ش

استعملوا سجلات تجارية مزورة

الحبس المؤقت للمضارين في البقوليات بالبويرة

تمكنت الفرقة الاقتصادية والمالية لأمن ولاية البويرة من توقيف 6 أشخاص قاموا باستعمال سجلات تجارية للغير ووثائق مزورة من أجل الاستفادة من كميات معتبرة من البقول الجافة على مراحل تم تحويلها إلى وجهة مجهولة، حيث تم تقديم المشتبه فيهم بتاريخ 7 سبتمبر الجاري أمام الجهات القضائية عن جنح المضاربة

أحسن.م

التحقيقات الأمنية للشرطة العلمية

شرارة كهربائية وراء حريق سوق قصاب بالبلدية

أماطت التحقيقات الأمنية للشرطة العلمية التابعة للأمن الولائي في البلدية، اللثام عن سبب حريق سوق قصاب. مؤكدة أنه يكمن في شرارة كهربائية غادرة ومواد سريعة الاشتعال. وأفادت المعلومات المتوفرة، أن التوصيلات العشوائية لبعض كوابل الكهرباء، هي التي تسبب في الكارثة وأحدثت الفاجعة وكبدت خسائر مالية معتبرة لحوالي 300 تاجر بالسوق.

أيمن.ش

وهران

مصنع سيارات "فيات" سيكون جاهزا للإنتاج في نهاية 2023



أكد وزير الصناعة والانتاج الصيدلاني علي عون الخميس بولاية وهران جاهزية مصنع السيارات لعلامة «فيات» للانطلاق في الإنتاج نهاية سنة 2023 حسب الأجل المحددة.

م.س

سعيد سعيود وسفير الجزائر بإيطاليا عبد الكريم طواهرية ورئيس مجلس إدارة المصنع حكيم بوطهرة والمدير العام للمصنع سيرغي فاسيلييف، حيث تم معاينة تقدم الأشغال. وأشار الوزير إلى أن مصنع سيارات «فيات» يعتبر أول مصنع أجنبي 100 بالمائة وأن نجاحه دليل على انفتاح الجزائر على الاستثمار الأجنبي مؤكدا أن المجال مفتوح أمام المستثمرين الأجانب أو بالشراكة مع شركات وطنية. وبلغت نسبة تقدم الأشغال في المشروع 75 بالمائة حسب ما

سعيد سعيود وسفير الجزائر بإيطاليا عبد الكريم طواهرية ورئيس مجلس إدارة المصنع حكيم بوطهرة والمدير العام للمصنع سيرغي فاسيلييف، حيث تم معاينة تقدم الأشغال. وأشار الوزير إلى أن مصنع سيارات «فيات» يعتبر أول مصنع أجنبي 100 بالمائة وأن نجاحه دليل على انفتاح الجزائر على الاستثمار الأجنبي مؤكدا أن المجال مفتوح أمام المستثمرين الأجانب أو بالشراكة مع شركات وطنية. وبلغت نسبة تقدم الأشغال في المشروع 75 بالمائة حسب ما

وأوضح الوزير في تصريح للصحافة على هامش تفقده للمشروع بالمنطقة الصناعية لطفراوي في إطار زيارته إلى الولاية، أن اشغال انجاز المصنع تسير وفق البرنامج المسطر، مبرزا أنه متفائل بأن أول سيارة لعلامة «فيات» ستخرج من المصنع «في غضون ديسمبر المقبل حسب الأجل المحددة».

وقد رافق عون في زيارته إلى المصنع كل من والي وهران

بخصوص نسبة الإدماج فقد أشار الوزير إلى أنه ينبغي أن يبلغ 40 أو 50 بالمائة، لكن يتعين قبل ذلك تطوير وتوسيع النسيج الصناعي المحلي كي يلبي الاحتياجات، وقد أعطى في هذا الصدد تعليمات بدعم المؤسسات الناشئة وتسريع تهيئة الفضاء الذي تم تخصيصه للمواطنين الشباب بالمنطقة الصناعية بطفراوي، خاصة أولئك الذين سينتجون قطعاً تدخل في تركيب السيارات.

الطارف:

وضع حيز الخدمة لمحطة معالجة المياه أحادية الكتلة ببلدية عصفور

مالي إجمالي يقدر بـ 150 مليون دج ما سيسمح بالقضاء على جميع «النقاط السوداء» المتعلقة بالصرف الصحي وكذا حماية المياه الجوفية. وبخصوص المشاريع التي طالتها التجميد، أفاد السيد دربال بأن دائرته الوزارية ستعمل على رفع التجميد عن بعض المشاريع الحيوية ذات الصلة المباشرة بالحياة اليومية للمواطن، خاصة فيما يتعلق بحماية المدن من الفيضانات ومشاريع الصرف الصحي، بالإضافة إلى تزويد السكان بالمياه الصالحة للشرب. وبالمناسبة، دعا الوزير مسؤولي قطاع الري لإعداد مخطط ولائي للقضاء على التسربات المائية ومكافحة التوصيلات العشوائية عبر شبكات توزيع المياه، مشدداً كذلك على «ضرورة أخذ مشاكل المواطنين في مجال التزويد بالمياه الصالحة للشرب بعين الاعتبار وحلها في حينها».

بوتلجة لفائدة 1500 ساكن. ويعد استماعه إلى عرض مفصل حول المشروع، أكد السيد دربال أن قطاعه يعمل على تحسين الخدمة العمومية في مجال توزيع مياه الشرب لفائدة المواطن. وأضاف الوزير الذي كان برفقة الأمين العام للولاية، محجوبي سامي، أن هذه العملية تتدرج ضمن جملة العمليات التي يطلقها قطاع الري لتوسعة وتطوير شبكات التطهير حفاظاً على صحة المواطن ومحيطه المعيشي للوقاية من الأمراض المنتقلة عن طريق المياه، مشدداً في هذا السياق على «ضرورة صيانة شبكات الصرف الصحي بشكل دوري».

وحسب ما جاء في الشروحات التي قدمت للوزير، فإن مشروع شبكة الصرف الصحي بمنطقة «أم العقارب» سيضم 1,500 ساكن وذلك في آجال إنجاز حددت بـ 12 شهراً وبغلاف

أشرف وزير الري، طه دربال، الخميس ببلدية عصفور بولاية الطارف على وضع حيز الخدمة لمحطة معالجة المياه أحادية الكتلة بقدرة 100 لتر في الثانية.

ومن شأن هذه المنشأة أن تساهم في تحسين تزويد سكان هذه الجماعة المحلية المقدر عددهم بـ 20 ألف نسمة بالمياه الصالحة للشرب وذلك بـ 6 ساعات يومياً، حسب ما ورد في الشروحات التي قدمها مسؤولو القطاع للوزير الذي قام بزيارة عمل وتفقد إلى هذه الولاية دامت يومين.

وجاء في الشروحات التي قدمت بعين المكان بأن هذا المشروع الحيوي الذي تطلب غلافاً مالياً بـ 600 مليون دج سيحد من مشكل التذبذب في تزويد سكان بلدية عصفور.

كما أشرف الوزير على انطلاق أشغال مشروع الشبكة الرئيسية للصرف الصحي بمنطقة «أم العقارب» ببلدية

غليزان

توافد كبير على وعدة الولي الصالح سيدي يحي

كولاية مستغانم، وهران، معسكر، سعيدة، تيارت، تسمسيت وولايات أخرى كالشلف وعين الدفلى، أين تميزت بإحتفالية كبيرة وأجواء تضامنية طبعها الفرحة والتذكر وأيضاً قراءة القرآن والتضرع إلى الله عز وجل. وتقام هذه وعدة سيدي يحي مرة واحدة في السنة أي مباشرة بعد دخول شهر سبتمبر وتعتبر فاتحة وعدات الولاية، تبرز من خلالها العديد من العائلات وفئاتها لعادات أجدادها من خلال إحياء ذكرى وعدة يحي التي تعتبر موروثاً ثقافياً لايزال يحظى باهتمام أحفاده، حيث لا يزال أبناء الشيخ يقومون بإحياء الوعدة كل سنة. أمين بن لزرق

هذه الوعدة على تقديم طبق الكسكسي على مستوى الخيم التي نصبت بجوار الضريح خلال هذه المناسبة الشعبية. وإستمتع الحضور أيضاً بعروض الفنتازيا التي تفتن فيها عشرات الفرسان القادمون من مختلف مناطق الوطن يمتطون الأحصنة العربية الأصيلة من ولايات مجاورة معسكر وتيارت والشلف ومستغانم وغليزان لمشاركة أهالي المنطقة فرحة هذه المناسبة الشعبية التي جلبت الأنظار وجمهواً غفيراً..

وعرفت هذه المناسبة المميزة حضور الكثير من العائلات وعدد كبير من الأفراد من مختلف أنحاء الوطن، وخاصة من ولايات الغرب الجزائري،

عاشت ولاية غليزان، خلال اليومين الماضيين، أجواء بهيجة، بمناسبة إحياء وعدة الولي الصالح سيدي يحي ببلدية دار بن عبد الله، من خلال تنظيم مهرجان شعبي على أنغام البارود وألعاب الفنتازيا والذكر والمديح.

وشهدت هذه الوعدة توافداً كبيراً للزوار الذين قدموا من مناطق مختلفة من الوطن وبعض أفراد الجالية المقيمة في الخارج، لما يحظى ضريح الولي الصالح باحترام كبير من قبل أحفاده وبأضياف المنطقة والأخرى المجاورة..

وحظي زوار ضريح هذا الولي الصالح خلال إحتفالية الوعدة السنوية بإكرام من سكان المنطقة الذين عملوا طيلة

صنعن الحدث في بكالوريا 2023

تكريم خاص للتوائم الثلاثة النابغات بالبويرة

الإجتهد في مشوارهن الدراسي، خاصة بعد تحقيق حلمهن في التسجيل في كلية الطب وطب الأسنان بجامعة تيزي وزو، وفي السياق أهدين هذا النجاح للوالد الذي كان السند والمشجع الأول لهن، و لروح والدتهن الراحلة و إلى جميع الأساتذة والطاقم التربوي بثانوية نصر الدين المشدالي، وتجدر الإشارة إلى أن يومية «الوسط» كانت السباقة في تناول خبر نجاح التوائم الثلاثة بعد الإعلان عن النتائج من خلال مقال لقي صدى واسعاً في المنطقة والولاية.

أحسن مرزوق

خص أمس والي البويرة «لعموري عبد الكريم» بمعية رئيس المجلس الشعبي الولائي «كمال بوستة» الشقيقات التوائم الثلاثة «ديهيا»، و «مماس»، و «تهينان» من عائلة حناشي ببلدية امشدالة اللاتي صنعن الحدث بتفوقهن في شهادة البكالوريا دورة جوان 2023 بمعدلات جيدة جداً بثانوية نصر الدين المشدالي بتكريم بمقر الولاية بحضور والدهن و أستاذة مادة الفيزياء «بوخالفة ربيحة»، حيث أبدت التلميذات سعادتهن الغامرة بهذه اللقطة الطيبة التي ستزيدهن تحفيزاً وتشجيعاً على مواصلة التفوق و

حديقة التجارب بالحامة

أكثر من مليون و600 ألف زائر منذ بداية السنة



في المجموعات الكشفية، دور الشباب، رياض الأطفال والنوادي وكذا أطفال الجنوب من المصطافين. وسجلت حديقة التجارب هذه الصائفة، أي بين جوان وأوت «ما لا يقل عن 926,203 زائر»، كما عرفت هذه الفترة الصيفية تنظيم العديد من النشاطات التربوية الترفيهية للأطفال على وجه الخصوص، تتمثل في الألعاب البهلوانية، ورشات للرسم، معرض للحرفيين، بالإضافة إلى الورشات البيئية التحسيسية، حسب ذات المسؤول.

تجاوز عدد الأشخاص الذين توافدوا على حديقة التجارب بالحامة (العاصمة)، منذ بداية السنة وإلى غاية نهاية شهر أوت المنصرم، مليون و600 ألف زائر من مختلف الفئات العمرية، حسب ما أفاد به مدير المؤسسة. وأوضح عبد الكريم بولحية في تصريح، أن عدد زوار حديقة التجارب منذ الفاتح يناير إلى غاية 31 أوت بلغ «1,683,135» منهم 1,192,879 زائر من فئة الكبار و 276,216 من فئة الصغار وكذا 214,040 من فئة المجموعات المتمثلة

تمس الطور الابتدائي

40 مقرر تعيين لأساتذة الانجليزية
والتربية البدنية بالمنية

قرارات التعيينات لـ 30 أستاذا في مادة التربية البدنية والرياضية ممن يحملون شهادة جامعية في ذات الاختصاص إضافة إلى منح 10 أساتذة في اللغة الانجليزية على أن يباشروا عملهم مع الدخول المدرسي المقبل في المؤسسات التعليمية الابتدائية بالولاية.

من جانبهم ثمن هؤلاء الأساتذة قرار رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون القاضي بتوظيف حاملي الشهادات الجامعية في تخصص اللغة الانجليزية والتربية البدنية والرياضية بالمؤسسات التعليمية في الطور الابتدائي بهدف تعزيز المنظومة التربوية والنظام التعليمي بالجزائر.

استعدادا للدخول المدرسي الجديد تمت عملية منح مقررات التعيين لـ 40 أستاذا في التربية البدنية والرياضية واللغة الانجليزية بصفة التعاقد في رتبة أستاذ التعليم الابتدائي.

أكد مدير التربية بولاية المنية خضير أولاد قويدر أن تسليم مقررات التعيين للأساتذة جاء في هذا التوقيت بهدف تمكينهم من الالتحاق بمناصبهم في المؤسسات التربوية الابتدائية المتواجدة عبر بلديات الولاية الثلاث المنية حاسي القارة وحاسي الفحل بعد أن يستفيدوا من الترخيص البيداغوجي المقرر في الفترة ما بين 7 و18 من شهر سبتمبر المقبل.

وكشف ذات المسؤول أنه تم منح

أحمد بالحاج

فيما تم تجديد الثقة في ولاية بشار، غرداية، ورقلة والوادي

ولاية المغير، توقرت وعين صالح الجدد أمام تحديات كبرى

أسفرت حركة التغيير التي أجراها رئيس الجمهورية عن تعيين ولاية جدد بالمغير، توقرت وعين صالح، فيما تم تجديد الثقة في ولاية بشار، غرداية وورقلة والوادي.

أحمد بالحاج



بالشركات العاملة في الصناعة النفطية والغازية لتوصيات الحكومية التي تلزمهم جميعا بأولوية بطالي المنطقة في العمل للحد من التفشي المقلق لظاهرة التوظيف المباشر للبطالين.

مسكوت عنها على مستوى الشركات النفطية الوطنية وحتى الشركات المناولة، ناهيك عن المطالبة بتشكيل لجان الوقوف على ما مدى تطبيق القائمين على سوق الشغل وكذا مدراء التسيير والموارد البشرية

وأضاف ذات المتحدث أن ملف الشغل يعتبر التحدي الأكبر الذي ينتظر رؤساء الجهاز التنفيذي بالولايات الفتية المذكورة، هو تفعيل أدوات الرقابة والمتابعة لوضع حد لتجاوزات والخروقات التي ظل

قال الناشط الجمعي عبد القادر تقار في تصريح خص به يومية "الوسط" أن الشارع المحلي بولايات المغير وتوقرت وعين صالح، يتطلع لمعالجة الملفات الشائكة التي تنتظر الولاية الجدد، لعل من أبرزها التأخر غير المفهوم في الإفراج على القوائم الاسمية للمستفيدين من قطع الأراضي الصالحة للبناء والمدعمة بـ 100 مليون سنتيم، للتخفيف من حجم الطلبات المتزايدة للحصول على السكن الاجتماعي الإيجاري العمومي، مما بات يطرح العديد من التساؤلات حول ما مدى تطبيق تعليمات الحكومة الرامية لتسريع عملية الإفراج على القوائم الاسمية للمستفيدين، في ظل التمسك الكبير من طرف السلطات المحلية في تأجيل أكبر قدر ممكن من عمليات الإفراج على القوائم الاسمية للمستفيدين من السكنات، لتفادي تسجيل حركات احتجاجية تزامنا مع بدء العد التنازلي للدخول المدرسي والاجتماعي.

تقراست

انتشار البناء الفوضوي يتطلب حلا عاجلا

بالمجلس الشعبي الولائي بذات المنطقة، إعلان الحرب على مافيا العقار وإخراج الملف ذاته من عنق الزجاجة من طرف رئيس مجلس الإدارة بالقرار الجريء وسيتم من استرجاع مساحات كبيرة شرط توحيد الجهود المصالح المشتركة والجهات المعنية.

أحمد بالحاج

رغم التقارير المدينة لواقع هذا الانشغال. وكشفت مصادر مطلعة أن المسؤول الأول على الهيئة التنفيذية، قد وضع يده على ملف نهب العقار ويسعى جاهدا لحلحله، إنطلاقا من إعطاء أوامر صارمة لتنفيذ قرارات الهدم التي ظلت حبيسة الأدرج لسنوات، من جهتهم وصف منتخبون محليون

تحصلت يومية "الوسط" على نسخة منها، إن الوضعية العمرانية المتردية لمدينة تامنراست، كانت جراء التزايد المستمر لسرطان البناءات الفوضوية التي تحولت إلى أحياء بأكملها لتشغل مساحة تزيد عن 30 بالمائة من المساحة الإجمالية للتسيج العمراني. وأضاف ممثلي الشعب في أعلى هيئة منتخبة بعاصمة الأهمقار، أنه

دق منتخبون محليون بالمجلس الشعبي الولائي بتمنراست ناقوس الخطر بسبب التفشي المقلق لظاهرة السطو والاستيلاء على جيوب عقارية تابعة لممتلكات الدولة في الوسط الحضري.

ناشدة الأغلبية في المجلس الشعبي الولائي بتمنراست، في مراسلة مرفوعة لوالي الولاية كانت قد

القطاع الحضري بغرداية خلال شهر أوت

تسجيل 17 حادث مرور جسماني وإصابة 22 شخصا

طريق نظام القارئ الآلي، إضافة إلى 1533 دورية رابطة، 1087 دورية راجلة. - بالإضافة إلى إحصاء 24 نقطة سوداء عبر كامل إقليم الإختصاص، ليمت معالجتها من خلال تخصيص تشكيلات أمنية بكل النقاط التي تم معانيها وهذا بهدف تسهيل وتنظيم حركة المرور تحضيرا للدخول الاجتماعي.

ويبقى عامل التوعية من خلال توخي الحيلة والحذر هو الحل الأمثل للحد من حوادث المرور، مع التذكير دوما بالأرقام الخضراء 1548 - 17 - 104 تطبيق أو شرطة، صفحة فيسبوك شرطة غرداية للتبليغ عن مختلف لظواهر لسلبية.

المنطقة وخصيصيتها العمرانية التي يعتمد سكانها على استعمال الدراجات النارية لتسهيل تنقلاتهم اليومية، سجلت المصلحة 09 جنح مرورية لسائقي الدراجات النارية، مع تحرير 54 مخالفة مرورية في حق سائقي هذا الصنف، إضافة إلى توقيف 53 دراجة نارية بسبب انعدام الوثائق.

نصب 332 حاجز مراقبة و مراقبة أزيد من 4792 مركبة

وعن الإجراءات الميدانية ذات الطابع الوقائي قامت ذات المصالح بنصب 332 حاجز للمراقبة المرورية تم من خلالها مراقبة أزيد من 4792 مركبة، علاوة على مراقبة 22534 مركبة عن

الحوادث، قامت مصالح الأمن العمومي بجملة من الإجراءات كان لها نتائج إيجابية، ففي الجانب الردعي سجلت ذات المصالح 978 مخالفة مرورية، رفع 04 جنح مرورية بسبب عدم صلاحية أو انعدام الوثائق على غرار شهادة التأمين، البطاقة الرمادية، رخصة السياقة، مع إنجاز ملف قضائي تتعلق بجنح التسيق.

المخالفات المرورية و الجنح المرتكبة من قبل أصحاب الدراجات النارية

بخصوص الدراجات النارية، التي تشهد حركة كبيرة لهذا النوع من المركبات بالولاية، نظرا لطبيعة

سجلت مصالح الأمن العمومي بأمن ولاية غرداية خلال شهر أوت ارتفاع في حوادث المرور بالقطاع الحضري للولاية مقارنة بشهر جويلية من السنة الجارية، حيث أحصت وقوع 17 حادث مرور جسماني، أفضى إلى إصابة 22 شخص مع عدم تسجيل وفيات، مقارنة بـ 11 حادث مرور جسماني أفضى إلى إصابة 16 شخص، مع عدم تسجيل أي وفيات خلال شهر جويلية من السنة الجارية، وهذا عبر كامل دوائر و بلديات الولاية الواقعة بإقليم الإختصاص.

تسجيل 978 مخالفة ورفع 04 جنحة مرورية

ولردع المخالفين و الحد من هذه

مديرية التوزيع توقرت المكلفة بالاتصال

السيد: رئيس تحرير جريدة الوسط

الموضوع: توضيح

المرجع: جريدة الوسط بتاريخ 04/09/2023

الصفحة: 07

تبعا لمقالكم المنشور بجريدتكم بتاريخ 04/09/2023 تحت عنوان "إنقاذ 80 هكتار من الضياع عبر تسوية العقار والفلاحة، انشغالات فلاحية محيط شط بغداد في مهب الربيع" اسمحو لنا أن نوافيكم بالتوضيح التالي متمنين منكم نشره من أجل رفع كل غموض والتماس.

توضح مديرية توزيع الكهرباء والغاز تقررت بخصوص إيصال الكهرباء الفلاحية إلى محيط شط بغداد بمنطقة الراشدي، أن المديرية تقوم بعملية ربط المحيطات الفلاحية بالكهرباء بعد تلقي طلبات الربط من طرف مديرية المصالح الفلاحية، إذ أنها تولى عناية خاصة للمستثمرين المستوفية ملفاتهم للشروط القانونية من أجل تجسيد مشاريعهم تنفيذًا لبرامجها الرامية للدفع بعجلة التنمية المحلية.

حيث تؤكد المديرية عدم وجود أي ملف لأي مستثمر فلاح لم يتم التكاليف به من طرف مصالحها في الأجل المحددة، كما توضح أنها لم تتلقى أي طلب من طرف مديرية المصالح الفلاحية بخصوص إيصال الكهرباء للمحيط الفلاحي شط بغداد لدراسته والتكفل به.

وتبقى مديرية التوزيع تقررت في خدمة زبائننا، كما أن أبوابها مفتوحة للأسرة الإعلامية من أجل التقصي عن أي معلومة ونقلها بالشكل الصحيح ومن مصدرها.

بتسخير 68 شاحنة و10 آلات رفع وشحن

حملة نظافة واسعة النطاق بغرداية

ومتابعة لمنع أي شخص يحاول تلويث مجرى الوادي بخلق لجان مراقبة وذلك بغية ضمان بيئة نظيفة ومحيط نظيف خالي من الأمراض ومحاربة كل السلوكات السلبية وعدم تشويه المنطقة التي تتميز بتقاليد وتاريخ عريق.

أحمد بالحاج

وخاصة، على غرار مديريات البيئة ومؤسسة الردم التقني، و الأشغال العمومية، ومؤسسة الجزائرية للمياه، و الديوان الوطني للتطهير وكذا مختلف فعاليات المجتمع المدني.

إلى جانب ذلك وجه والي الولاية عبد الله أبي نوار، تعليمات في تجنب كل المخاطر البيئية من نظافة المحيط

التي تهدد سلامة وأمن سكانات المجاورة لمجرى الوادي، حيث جندت كل الإمكانيات المادية والبشرية من عتاد مسخر لإنجاح العملية وذلك بتسخير 68 شاحنة و 10 آلات رفع وشحن مع ترسانة بشرية مجهزة لعملية التنظيف، كما عرفت هذه المبادرة مشاركة مؤسسات وطنية

تتواصل بولاية غرداية حملة نظافة واسعة النطاق تستهدف بالدرجة الأولى النقاط السوداء، وذلك تحسبا لموسم التقلبات الجوية خلال فصل الخريف.

وتشمل عملية التنظيف إحدى النقاط السوداء لمجرى وادي مزاب تحسبا لأي طارئ وتفاذي مخاطر الفيضانات

تقدير حالة

رؤية واضحة حول معالم الجزائر الجديدة



الدكتور باجي بن عودة /
جامعة البيض

التجديد هو»بعث الشيء جديدا بعد أن يبلى، وتقول العرب جدد الشيء إذا صيره جديدا... والتجديد بهذا المعنى يراد به أن تعيد الأمر القديم إلى حداثة نشأته، وهو لا يعني نقض الشيء من أساسه أو هدمه ما كانه، تجديد الشيء هو جعل القديم جديدا وكذلك إعادة ما انطمس إلى حداثة نشأته وإعادة الأمر إلى ما كان عليه في سابق عهده

التجديد لا يُقصد به سوى الإحياء وإزالة الشوائب التي ارتبطت بالفهم والتصور والسلوك والمواقف، التجديد عند الأمم الحية كلما غشيتها الغواشي وتقادم عهدها لجأت إلى التجديد، به تستوقف الطريق لتقوم الاعوجاج وتصحح الأخطاء بما يلائم قضايا الساعة ويجب على تساؤلات العصر، صورة التجديد الأفق لعصرنا هي أن يتم بجهد جماعي مؤسسي، يكون لكل عضو في جزائر الشهداء نصيبه منه، وهو بهذا المعنى لا يقتصر على فرد واحد ولا عدة مصلحين في قرن، بل هو جهد جماعي تراكمي يبني فيه اللاحق على جهد السابق، جهد يردم الفجوة بخطاب جديد يستوعب الآمال يُراعي خصوصية الوطن ومطابق العصر، يُقيم الحوار التفاعلي لمعرفة هموم الناس ومطلوبات الأجيال.

تحدث القطيعة مع ممارسات عهود الفوضى المنظمة، قطيعة مع وجوه البؤس والانحطاط الفكري والحمق السياسي، والانفصال التام مع عرابي البلاد والغباء، ممن أشبعوا الشعب الأكاذيب والحيل والمراوغات وتقلب الأمور وتضييع زمن النهضة الحضاري، وتسببوا في تدمير معنويات الشعب، وتخريب مكونات الدولة الوطنية التي ضحت من أجلها قوافل الشهداء من لدن الأمير عبد القادر تترى إلى ثورة المليون ونصف مليون شهيد، سيذهب هؤلاء جميعهم ويبقى الوطن... لأن الوطن أكبر من طيشهم وسفاهتهم، أكبر من الزعامات أكبر من الأحزاب والجماعات، الوطن ليس ميراثا أو تركة يرثه أحد كائنا من كان، تحت أي اسم أو شعار، بل هو ملك للجميع حرته الفئة الصادقة وتبنيه الثلة المخلصة يضع فيه الشعب رؤيته المستقبلية ومصيره الواعد، التجديد تقوم ساقه على بناء الثقة بين الحاكم والمحكوم على الأطر العامة والمرتكزات الأساسية من أجل تقوية الجبهة الداخلية وتمتين اللحمة الوطنية سدا لذريعة الاكراهات الخارجية، وتصديا لاستقواءات بعض التافهين بالأجنبي، لأن الجزائر بموقعها مستهدفة وهي محل اهتمام وتنافس بين قوى إقليمية ودولية متربصة، لها أهدافها وأجندتها في محيط ملتهب تنتظر اللحظة المناسبة لجزر الجزائر إلى مستقبل مجهول يعصف بوحدة الوطن وأمنه واستقراره، خطاب الجزائر الجديدة كي يكون باعنا للأمل ورافعا لهمم مزيلا لحالة اليأس والقنوط من أولوياته العاجلة حتى تعم السكينة وينعم الجزائريون بالاطمئنان، هو مسح آثار الأرض المحروقة التي خلفتها شرذمة خانت الدين والوطن، حيث غابت بسببها العدالة الاجتماعية رغم

فرص البحوحة، أخفقت مشاريع التنمية رغم الإمكانيات الوفيرة، في ظل أساليبها الطائشة المرتجلة انعدم تكافؤ الفرص، وانتشرت البطالة، و الفقر والحرمان، وغاب الدور الفاعل لمؤسسات المجتمع المدني، عم العنف الأسري، التشرذم، المخدرات المهلوسات ارتفعت نسبة الأمية (الحرفية والحضارية) وتضاءل دور وسائل التعليم، في زمن العصابة انحرافات وسائل الإعلام عن دورها في التوعية والتثقيف ولم تؤدي إلا دور سحرة فرعون. هذا في الباب الاجتماعي أما البعد السياسي والاقتصادي كشرت العصابة عن أنيابها بالقبض على عنق الجزائر بالاستبداد وطغيان حكم الفرد، واختراق مدونة الدستور أبو القوانين، أين غابت الديمقراطية التشاركية المعبرة عن إرادة الشعب بالصندوق الشفاف، وانتشر القمع والإقصاء للمخالف و سادت حالة الفساد المالي والإداري الذي نهب الثروات، واحتكر الموارد، وأفضى الانتقاص من حقوق الإنسان إلى التقاعس عن رفع الظلم وإنصاف المظلومين، ورد الحقوق لأصحابها. تصحر و جذب كاد يذهب بريح الجزائر ويرمي بها في بئر سحيق لولا أن تداركها الله بلطفه وبعث من رحمها أصحاب الهمة القعساء والعزيمة الماضية في إنقاذ السفينة من الغرق، والشّد على أيدي الخارقين.

أسس الحاجة إلى إعادة النظر في مجمل السياسات والمشاريع الراهنة، وتصحيح البنية التحتية، وترتيب الأولويات، والسعي الجاد للارتقاء في سبيل المشاريع التنموية العاجلة التي تكفل للمواطن الغذاء الكساء والمأوى والدواء، نحتاج في هذا الطرف إلى السير بخطى واثقة لمعالجة هموم وقضايا المجتمع حتى يتحول أمر الجزائريين من اليأس والقنوط والإحباط والانسداد إلى حالة الاطمئنان والتراخي والتوافق بين المؤسسات الرسمية والشعبية في مواجهة أزمانه الحاضرة مما يتصل باستشراف المستقبل، ويسهم في التعرض لجميع هذه التحديات التي تعتمد التخطيط السليم والتنفيذ الجيد والمتابعة والتقويم، لتصحيح المسارات كلما وقعت الزلات والأخطاء، الجزائر الجديدة في حاجة إلى وضع خطط تنموية تضع الزمن في حسابها، مبنية على العقل والمنطق والحس، وعلى العلم وقوانينه والتكنولوجيا وإنجازاتها، وتولية الأخيار الأكفاء وتوزيع الثروة بعدالة.

الجزائر الجديدة لابد لها من الأمصال الواقية من أجل تمكين الجبهة الداخلية وتقوية الترابط الوطني حماية لهوية المجتمع وقيمته، وتأمين المواطن ضد الفقر والجهل والمرض، وبسط الأمن والقانون، وإرساء دعائم الحرية والعدل وضمان الحد الأدنى من الرفاه والمشاركة السياسية والتداول السلس، فالناس تريد إنجازات على أرض الواقع بإرادة التغيير التي تشحن الهمم وإدارة التغيير التي تقوم على فاعلية البرامج والمشاريع وفق رؤية واضحة تحافظ على المكتسبات، وتصطف حول ثوابت الوطن بما يجنب البلاد المزالق والفتن فليست أزممتا في الموارد أو الكفاءات بل هي في حسن التدبير والترشيد والتسيير والحكم الراشد.

أفكار واتجاهات

دور الحب في بناء الأنظمة السياسية



إبراهيم أبو عواد

التناقضات الصارخة في المجتمع الإنساني لا يمكن السيطرة عليها وتقليصها، إلا بتكوين سياسات اجتماعية قائمة على الحب والعدل والمساواة، واعتماد مبدأ الكفاءة والولاء للقيم والمبادئ، وليس الولاء للأشخاص والكراسي. وهذا شعار جميل براق، لكن تطبيقه على أرض الواقع صعب، وليس مستحيلا. وصعوبة تطبيقه نابعة من مراكز القوى في بنية الأنظمة الموجهة للفرد والجماعة والمجتمع.

ومراكز القوى هي أركان الدولة العميقة التي تتحكم بمسار العلاقات المعنوية والمادية في المجتمع. وإذا أردنا تحليل مكونات المجتمع، ينبغي الانطلاق من حقيقتين راسختين، لكنهما غير معلّنتين. الحقيقة الأولى: إن هناك دولتين في المجتمع الإنساني الواحد، الدولة العميقة الباطنية (الجزر) والدولة السطحية الظاهرية (الأغصان). والعلاقة بين هاتين الدولتين قائمة على المصلحة المشتركة والمنفعة المتبادلة واحتكار اللعبة السياسية بكل مزاياها، وهذا هو سبب تحول كثير من الأوطان إلى مشاريع تجارية استثمارية، تعود بالنفع على الطبقة السياسية الحاكمة حصريا، دون أي فائدة للمواطن العادي. وكل نظام سياسي مغلّق هو بالضرورة نظام استحوادي احتكاري، يتعامل مع الشعب وفق ثنائية الرهائن والغنائم. ومهما كان الوطن غنيا بالثروات والإمكانيات، فلن يشعر المواطن العادي بأي فائدة، لأن الشرنقة التي تحيط بالوطن تمتص كل الخيرات، ولا يبقى منها

شيء للشعب الكادح. الحقيقة الثانية: إن السياسة في المجتمع الإنساني هي لعبة الأغنياء، وهذا يعني تحول السياسة من وسيلة للحكم الرشيد إلى غاية قائمة على الاستعباد والهيمنة، وتحوّل العلاقات الاجتماعية الخاضعة للبنية السياسية من ظاهرة أخلاقية نبيلة إلى نزعة مادية متوحشة، وبالتالي يصبح القادرون على الدفع هم القادرون على الكلام، وهذا أمر في غاية الخطورة، لأنه يستثني أصحاب المواهب والكفاءات. التَشَطّي في المجتمع الواحد (وجود دولتين تحتكران العمل السياسي القائم على المال)، لا يستمد شرعيته من قوته الذاتية، وإنما يستمد شرعيته من تحالف السلطة مع الثروة، أي: تحالف بنية النظام السياسي مع رأس المال، من أجل تحويل الوطن إلى بقرة حلب لأصحاب النفوذ، وتحويل الشعب إلى قطيع أغنام يُساق إلى الذبح في الوقت المناسب، لذلك ليس غريبا أن يقتل الطغاة شعوبهم، ويُدمروا أوطانهم.

بل إن هذا أمر متوقع في كل زمان ومكان، ولا يدعو إلى العجب والدهشة. وكل طاغية يعلم في قرارة نفسه أن وجوده غير شرعي، وأنه لم يجز وفق انتخابات حرة ونزيهة، وإنما جاء بحكم الأمر الواقع، وباعتباره مَلَكًا للمال والسلاح، ومدعوماً من القوى الخارجية، ومتحالفًا مع سمسارة الوحدة الوطنية المستعدين لاقتسام الغنائم. لذلك فإن كل طاغية، يعتق سياسة القربانين، حيث يتم التضحية بكل شيء، من أجل بقاء الزعيم القائد الخالد الوحيد الأوجد على الكرسي. ولكن الكرسي لا يدوم لأحد، وحتى لو دام الكرسي للطاغية، فإن الطاغية لن يدوم له. إن الإنسان كائن عاطفي، والنفس الإنسانية مجبولة على حب من أحسن إليها، ولا يمكن لأي حاكم أن يقود الوطن والشعب إلى بر الأمان، إلا إذا سيطر على قلوب الشعب بالمحبة، والأخلاق الفاضلة، والنضحية من أجلهم. وهذه هي القوة الناعمة التي تمتلك مفعول السحر. والحب وحده هو الذي يمتلك قلب الإنسان. والسلاح له

سُلطة على الجسد، وليس له سُلطة على القلب. وهذا هو الأساس الفلسفي للسياسة، ولكن الكثيرين يعتبرون هذا الكلام رومانسياً، ولا يصلح إلا للأفلام العاطفية وقصص العشاق. وهذا خطأ جسيم، لأن الحب وحده هو القادر على بناء الوطن ونهضة الإنسان. وقدرة الحب على صناعة الحاضر والمستقبل تتبع من حقيقة مفادها أن الحب يُزيل الخوف، وبالتالي يتحرر العقل، وينطلق إلى الإبداع، لأن العقل الخائف مشلول غير قادر على التفكير والإبداع، والحب يمنع الخيانة، وبالتالي تنكس الثقة بين الرئيس والمرؤوس، والثقة أساس النهضة والتقدم. والحب يطهر القلوب من الحقد والانتقام، وبالتالي تختفي الصراعات بين أبناء الوطن الواحد، ويوزل الصدام بين الحاكمين والمحكومين. والحب يضمن الولاء الحقيقي، وهذا يعني تقديم النصيحة الصادقة، والمشورة المخلصة. وكما قيل: صدقك من صدقك لا من صدقك.

الشهيد الولي مصطفى السيد

وقوف على ملهم ومفكر قل أمثاله



عبد الحى مام جولي

الحاضر نتاج الماضي وإفرازاته والمستقبل هو نظرتنا لأحداث، ونتائج الماضي، وإستشراق لما هو آت، التاريخ هو كتابة كل هذه السلسلة بعد مرورها بكل أمانة كما وقعت بأمالها وآلامها بنجاحاتها وإخفاقاتها وليها تاريخ فلا يمكن جعلها موضوعا انشائيا ولا يجب أن تبقى كذلك فالبشر هو العنصر الأساسي، والفاعل في التاريخ، ويختلف في عطاءاته، وتأثيره فيه من شخص لآخر وفق اختلاف النظرة، والفضل، والاثان معا يكونان قيمة الشخص أو الأشخاص او المجموعة في دورهم وفعلهم .

سلم على والدتي العجلة منت بده وقال أن بابا أبلغهم بوجود بعض أمته الولي التي تركها لديها؛ فأعطته "مصصونيت" و"ديوس" و"دراعة" وقالت له إن الولي أوصاها أن تعطيه أي الدراعة للإمام ولد أبيه، و في عام ماضي سألت القائد نفسه بنفسه هل تتذكر الحادثة فقال لي أه لايتذكر.....!!!!!!ماذا نصت لما يقوله هذا النوع من البشر، وهو يتنكر لأشياء الأمس القريب، و يحدثوننا عن السبعين واثنين وسبعين . أظن أن هناك عدم أمانة وللأسف في إيصال كل الحقيقة كما وقعت وليس كما نريد . إن إحياء ذكرى الشهداء في هذا اليوم بالذات يجب أن لا يكون بالكلام والتذكير ليوم واحد وإنما يجب أن يكون يوم للتزويد بخصائل وصفات أولئك الشهداء والتحلي بها وتجسيدها في ميادين النضال والعمل والحفاظ على الطريق الذي رسموه بدمائهم وأرواحهم وقدموا فيه الفكر والتظير الصائبين، فهو يوم للتزود فكريا وأخلاقيا ومعنويا وللتأمل في صفاتهم والتحلي بكل ذلك للوصول للأمال التي كانوا يطمحون لها. وعلينا أن نتذكر أنه هو من قال وفعل: إذا أردت القدرة الخلود لامرئ سخرته لخدمة الجماهير..... وعيب الدار علي من بقي في الدار... ودمتم أوفياء لعهد الشهداء....

أصبحت مقياسا للإعجاب فهل من نظير يتقدم مثله . فالشهيد الولي مقنعا؛ كان رحمه الله يركز على الشعب وإرادة الشعب ويعمل على تقوية الثورة من خلال التوضيح للشعب وكان يقول فيفعل . إن مانعاني منه هو أزمة ثقة وأزمة الثقة في بعض الإطارات بصفة خاصة وذلك لانزلاقهم ودخولهم مجالات الانتهازية والقبلية والزبونية وابتعادهم من قواعدهم بل إن البعض أصبح يهتم بوثائقه في دولة أجنبية بدل من تسييره لمؤسسة وطنية أو ناحية عسكرية وعليه فإننا قد أصبحنا مطالبون أكثر من أي وقت مضى مطالبون بوضع قوانين، وضوابط تحدد أخلاقيات وتصرفات إطاراتها وحقوقهم وما عليهم من واجبات . أعود فأقول ان تاريخنا يجب أن يكتب كما حدث وليس كما يريد البعض؛ وهنا حادثة تحيرني وسأقصها عليكم ونرجو أن يرد صاحبها فيبعد استشهاده الشهيد الولي بأزيد من عشرين يوما و أنا في الحادية عشرة من العمر اتذكر ذات يوم ونحن في السبطي الثاني وقفت سيارة صغيرة ونزل منها شخص وكنا نلعب فرأيناه وصحنا الولي الولي، هرولنا باتجاهه وخرج النساء يزغرتن وعندما اقتربنا منه أدركنا أنه ليس الولي والذي كان رحمة الله يتردد علينا كثيرا لصدافته بعمي بابا ولد جولي فتقدم إلى الخيمة و

حتى يحقق أماله وأهدافه في الحرية والاستقلال. وعليه فإننا يجب أن نلتزم بإحياء يوم الشهداء فقط وليس أي يوم استشهاد أي شخص آخر نظرا لكثرة حساسيات مجتمعنا و لأننا لايمكن أن نحيا استشهادهم جميعا لكن علينا أن نجعل ذكرى الشهداء ذكرى حقيقة لهم جميعا فنلحق صورهم الى جانب الرمز والظاهرة الشهيد الولي مصطفى السيد وهذا هو ما اقتره الندوات الوطنية التحضيرية سنة 85؛ للمؤتمر السادس للجهة وأقره الرئيس المرحوم محمد عبدالعزيز. إن مطالبة البعض بجعل يوم استشهاد شخص آخر بعينه غير الشهيد الولي كرمز غير يوم الشهداء جميعا لمرفوض وإلا فإن المطالبة ستتم لإحياء أشخاص كانوا أكثر وطنية، ونظافة اتجاه الشعب، والقضية، و ستجعل اقلنا تتجه لإظهار سيئات، وعيوب أولئك الأشخاص القبليين والزبونيين والذين كانوا يقولون ولايفعلون . فتحية لجميع الشهداء والذين لم تذكر اسمائهم يوما والذين كانت وحداتهم تعتبرهم اباء و إخوة وقدوة وكانوا يؤثرون رفاقهم على أنفسهم. فتحية ووقفة إجلال وإكبار لروح الشهيد الولي مصطفى السيد الذي كان رمزا في كل صفات الكمال والخلق والعزيمة فأنت هو المعيار ولن نعجب بأحد بعدك لأنك

وتاريخ الشعوب لايمكن أن يكون مفتوحا لمن هب ودب ليكتب كل فيه إسمه بالطريقة التي يريد و ثلاثمه هو لا بما قدم للمجتمع وهنا تأتي خديعة الشعوب لنفسها؛ فتصبح تخلط بين الحابل والنابل وبين الرديء والشريف وتفقد الحياة والعمل الصالح قيمتهما وتكون الكارثة لأنك تفعل ماشئت ولن يكتب عنك إلا موضوع انشائي من التجليل والشكر و أشياء لايتصورها العقل حتى اننا عندما لانكون قد سمعنا اسم الشخص نظن أن هذا يتحدث عن شخص لا نعرفه فإذا به ليس إلا صاحبنا الذي كان قبلنا وزبونيا وكان يفرق في الشعب بأفعاله وتصرفاته والذي كان يستغل مكانته التي أعطيت له ليخدم العامة فاستغلها لبناء نفسه، و قبيلته، ومحيطه الزبوني الضيق والضعيف، وكان بعيدا عن الوطنية، وكان حملا على الشعب وقضيته بأفعاله المشينة و انتهازيته. و عليه و في هذه الذكرى المجيدة والتي هي ذكرى استشهاد رجل بل نادرة لن تتكرر في مجتمعنا بل في قارتنا ان صح التعبير من الاستقامة والعدالة وحسن الخلق و بعد الرؤية والعطاء من اجل القضية والمجتمع إلا ، وهو الشهيد الولي مصطفى السيد والذي يجب حقيقة أن يكون يوم استشهاده رمز ، و تاريخ لإحياء يوم الشهداء جميعا فنحن شعبا قدم الكثير من الغليان، وسيقدم المزيد

مواقف و عبر

دروس من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم



د. يحيى ناعوس

فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يظهر قلبي، فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على صدره، فقال: (اللهم اغفر ذنبي، وطهر قلبه، وحسن قرآجه))، قال: فلم يكن بعد ذلك يلتفت إلى شيء» وهنا تتجلى عظمة النبي صلى الله عليه وسلم في حل المشكلات التي تواجه الأفراد ببراعة وروية منقطعة النظير: فلا يخفى على أي إنسان سوي الفطرة قبح الزنا وبشاعته وفضاعته في تدمير الفرد والأسرة والمجتمع معاً، فكانت السياسة النبوية مبنية على الإقناع أكثر منها بالمواجهة بحكم الله تعالى في هذا الأمر، فكان النبي صلى الله عليه وسلم بهذا يضع أماننا الطرائق الناجحة في معالجة القضايا والمشاكل الفردية. وفي قصة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- دليل آخر على تلك السياسة النبوية في التعامل مع الأفراد دون تأنيب أو تجريح أو إذلال عندما قال عمر -رضي الله عنه- للنبي صلى الله عليه وسلم: «يا رسول الله، لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي»، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك))، فقال له عمر- رضي الله عنه-: (فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي))، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (الآن يا عمر))، اللهم صل وسلم على معلم البشرية سبل النهوض الحضاري.

عنه، وكان كثير العفو، حتى عمّن ظلمه وبالغ في ظلمه. كما كانت أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم عظيمة في بيته، وفي تعامله مع غير المسلمين في مجتمعه، بل تميز- أيضاً صلى الله عليه وسلم بمعاملة أعدائه ومبغضيه بكل رفق وأناة، وقد شهد بحسن خلقه أبو سفيان قبل أن يسلم وهو زعيم المشركين، فقال عند إسلامه: «والله إنك لكريم، ولقد حاربتك فنعم محاربي كنت، ثم سالمتك فنعم المسالم أنت، ف-جزاك الله خيراً-». قال الشاعر الألماني جوته: «بحثت في التاريخ عن مثل أعلى لهذا الإنسان، فوجدته في النبي العربي صلى الله عليه وسلم»؛ فعن أبي أمامة قال: «أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً شاباً، فقال: يا رسول الله، ائذن لي في الزنا، فصاح به الناس، وقالوا: مه! فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (ذرّوه، ادن))، فدنا حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: (أتحب لأملك))، قال: لا، قال: (فكدلك الناس لا يحبونه لأمتهم، أتحب لأبنتك))، قال: لا، قال: (وكذلك الناس لا يحبونه لبنايتهم، أتحب لأختك))، قال: لا، قال: (فكدلك الناس لا يحبونه لأخواتهم، أتحب لعمتك))، قال: لا، قال: (فكدلك الناس لا يحبونه لخالتيك))، قال: لا، قال: (وكذلك الناس لا يحبونه لخالاتهم؛ فأكبر لهم ما تكره لنفسك، وأحب لهم ما تحب لنفسك))،

الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون [الأنعام: 151]، فقال مرفوق: ما هذا من كلام أهل الأرض، ولو كان من كلامهم لعرفناه، فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله سبحانه وتعالى: [إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ] [النحل: 90]، فقال مرفوق: دعوت والله يا قرشي إلى مكارم الأخلاق، ومحاسن الأفعال، ولقد أفك قوم كذبوك وظاهروا عليك». ولقد ظهر تعظيمه صلى الله عليه وسلم للأخلاق في كثير من كلماته وأحاديثه، فهي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول معلماً لأصحابه: (إن من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وأطهرهم بأهله))، ولم تكن هذه الأخلاق مقصورة على قوم دون آخرين، أو طائفة دون طائفة، بل ظهرت واضحة جليلة في كل تعاملاته؛ فقد كان كثير المخالطة لأصحابه، لم يعتزل عنهم أبداً، كان يجالس الفقراء، ويرحم المساكين، وتسير به الأمة في شوارع المدينة أينما شاعت، وكان يعود المرضى، ويشهد الجنائز، ويزور أصحابه في بيوتهم، ويزورونه في بيته، وهو في كل ذلك دائم الابتسام، منبسطة الأسارير، متهلل الوجه، وكان رحيماً بأمتة تمام الرحمة، ما خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما، ما لم يكن إثماً، فإن كان إثماً كان أبعد الناس

ومن هنا سنحاول أن نبين في هذه الأسطر بعض الدروس التي تساعدنا في تطوير حياتنا حتى نفوز فوزاً عظيماً كلما تمسكنا بها فهما وسلوكاً في حياتنا كلها. نقلت لنا كتب السير أن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم تزين بزينة الأخلاق الكريمة مخبراً ومظهراً؛ فهو في الصدق والأمانة الصادق الأمين. بل نجده في سائر الأخلاق يصفه أصحابه رضي الله عنهم بأنه صلى الله عليه وسلم: «أجود الناس كفاً، وأشرحهم صدراً، وأصدق الناس لهجةً، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشرة». من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه، يقول ناعته: لم أر قبله ولا بعده مثله». فما أدق وصف أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها لأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم! كما كانت رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لطبيعة الإسلام رؤية مبنية على مكارم الأخلاق، وهذا ما فهمه العرب منذ بداية دعوته صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام، فعندما عرض النبي صلى الله عليه وسلم نفسه - مثلاً - على وفد بني شيبان بن ثعلبة - وكان في القوم مرفوق بن عمرو، والمثنى بن حارثة، وهانئ بن قبيصة، والنعمان بن شريك - فتلا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قول الله تعالى: [قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ مَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَلا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلا تَقْرَبُوا

إن حياة العظماء تحوي كثيرا من الدروس والعبر التي نسترشد بها في حياتنا، وقد تكون محطة عظيمة في منعطف حيوات الكثير من الناس. ولكن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم كلها دروس وعبر ينبغي من رغب الفوز في الحياة الدنيا والآخرة أن يتخذها منهاج حياة لأن الفلاح كل الفلاح في اقتفاء أثره، وترسم خطواته صلى الله عليه وسلم. بل إن الإنسان الذي تنكب سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ضاع وهلك.

ردت عليها مظاهرات 11 ديسمبر 1960

استفزات للقضاء على هوية الشعب الجزائري



بقلم الأستاذ عادل فرحاني
المركز الجامعي سي الحواس
بريكة

شكلت المظاهرات التي شهدتها المناطق الحضرية للجزائر في شهر ديسمبر 1960، منعطفًا هامًا في مسيرة الثورة التحريرية إذا أكدت مرة أخرى وبعد ست سنوات من الكفاح والمعاناة تعلق وإخلاص الجماهير الشعبية للقضية التي تدافع عنها جبهة وجيش التحرير الوطني

وحسب الصحفي محمد عباس فإن هذه المظاهرات كانت بمثابة "انفجار بركاني" ضد جميع الاستفزات الرامية إلى القضاء على هوية الشعب الجزائري وجعل الجزائر قطعة من فرنسا.

وحسب ما ورد في مذكرات العقيد لخضر بن طوبال فقد تمكن الشعب الجزائري في النهاية أن يفهم من تلقاء نفسه الخطر الذي يهدد بالثورة، وبالتالي أخذ على عاتقه مسؤولية أن يكون سندا لجيشه، فكان هؤلاء قد وعوا بعمق بأن دورهم قد حان للخروج والتعبير والدفاع بأنفسهم عن مصالحهم، فقد كانت لحظة وعي شعبية حقيقية تؤكد على تحمل مسؤولياته، والاستمرار في كفاحه"

وهذا ما تؤكد شهادات بعض الصحفيين الفرنسيين الذين عاصروا الأحداث والتي أشارت إلى مدى عمق الشعور الذي عبر عليه الجزائريين وثقتهم الكاملة بالروح الوطنية أثناء تلك الأيام التي شهدت مشاركة مختلف الفئات من أطفال ونساء ورجال وشيوخ حاملين الراية الوطنية ومواجهتهم لنيران الأوربيين من جهة ونيران الجيش الفرنسي من جهة ثانية وذلك كله من أجل التعبير على حقوقهم المساندة لجبهة التحرير الوطني الداعية لاستعادة حريتهم وسيادة بلادهم المسلوقة

ويشار إلى هذه الأيام الثلاثة حسب ما عبر عليه فرحات عباس باسم الأيام المجيدة التي كانت رسالتها واضحة عبر من خلالها الجزائريون بأنهم مستعدون للموت من أجل أن يعيشوا أحرارا، وهذا ما أكدوه خلال زيارة الرئيس الفرنسي شارل ديغول لمدينة عين تموشنت بشعارات "الجزائر مسلمة" أو "الجزائر مستقلة" وهي شعارات منافية لمشروعه الرامي إلى إقناع الجميع أن الجزائر جزائرية بكل مكوناتها أي من مسلمين وفرنسيين وذلك بناء على معلومات خاطئة زود بها قبل زيارته من خلال تقارير أوهمه بنجاح مشروعه.

تصريح يوسف بن خدة

ومن جهته صرح يوسف بن خدة حول أهمية تلك الانتفاضة الشعبية قائلا: "إن دعم الجماهير الذي تجلى في الانتفاضات الشعبية العارمة التي جرت يوم 11 ديسمبر 1960 في المدن الجزائرية حيث كانت منعرجا في مسيرة الثورة وحدئا حاسما في تاريخ معركتنا المسلحة وفي التعجيل بسير المفاوضات حيث أكدت على روح الكفاح والقدرات النضالية التي ظلت مرتفعة لدى الجماهير رغم الإرهاب البوليسي والعسكري فأقنعت بالتالي ديغول بأن كل محاولة ترمي إلى فرض حل عسكري ستبقى دون جدوى" والمتتبع للنداء الذي رفعه فرحات عباس إلى الشعب الجزائري عشية المظاهرات يكشف جليا الصمود الذي قدمته الجماهير الشعبية طيلة مرحلة الكفاح الوطني: "إننا نمر اليوم بمرحلة حاسمة من تاريخنا ونختار امتحانات عظمى وان المعركة التي خضتموها كان لها أبلغ صدى وقد سجلها العالم كله باعتبارها انتصارا ساطعا لكفاحنا التحرري الوطني"

وفي هذا الصدد يقول الجنرال شال ديغول: "إنني ما رأيته بأمني عيني خلال خمسة أيام وما سمعته بأذني ومتغلغل في أعماقي فكري ترك لدي انطبعا واضحا عن حقيقة وضع الجزائر حيث أصبحت الحرب شبه منتهية وأصبحت الفئة المسلمة أكثر إقناع بأن لها ملء الحق في الاستقلال وتحقيقه رغم اعتراضات المستوطنين الأوربيين على

ذلك" تالي فقد كان الجزائريون مخلصين بصفة صريحة لفكرة الاستقلال ولولا ذلك لما خرجوا بصدورهم العارية صوب الدبابات وأقبلوا على الحرب الموجهة نحوهم، فلقد كان محتما على إيمانهم أن يكون أكبر وأقوى من خوفهم أكثر من ذلك فقد تميزت هذه المظاهرات كما أوضحت التعليقات الصحافية والإذاعية والتلفزية برموز معينة لا جدال فيها وهي ألوان العلم الجزائري باستخدام كل ما يعبر عنه.

خطورة الوضع

إلى جانب إستغلال المتظاهرين هذه الفرصة الثمينة ليوضحوا تفهمهم ونضجهم أمام خطورة الوضع الراهن فكانت هناك العديد من دقيقة للغاية تماشى ومتطلبات المرحلة السياسية الحاسمة المتعلقة بكيفية تطبيق حق تقرير المصير وضرورة فتح المفاوضات بين الطرفين والتصدي لمناورات الجنرال ديغول وغموض سياسته من جهة ثانية

كما غيرت هذه الانتفاضة الشعبي الغطرسة الفرنسية وجعلت من الجنرال ديغول يصرح في شهر جانفي 1961 قائلا: إن الجزائر تكلفنا أكثر مما تدره علينا ولذلك فإنني أكرر أن فرنسا تعمل على إيجاد حل يخلصها منها نهائيا، وسوف نرى مانعا في أن يقرر السكان الجزائريون إقامة دولة تتولى تسيير شؤون بلادهم.

وهذا ما جعل رئيس الحكومة المؤقتة السيد فرحات عباس يشيد بالنتائج المهمة التي حققتها تلك المظاهرات قائلا: "هذه الثلاثة أيام العظيمة كانت أبلغ من قول كل خطيب وصداه أوسع من صدى المعارك التي خاضها المجاهدون في الجبال قرر فيها الشعب الجزائري أن يعيش حرا أو يموت"

وإثر تسارع الأحداث وما ترتب عن هذه المظاهرات من نتائج على الصعيد الداخلي والخارجي قام المعمرون وعناصر الدرك الفرنسي والعساكر بتنظيم أنفسهم للتصدي لهذه الهبة الشعبية التي كانت قد أربكتهم فضلا عن أنها كانت ستعطي نفسا جديدا للثورة التحريرية وطوال مدة المظاهرات لم يتردد المعمرون عن اللجوء لاستعمال الأسلحة بدعم من المظلمين إلا أن ذلك لم يثبط من عزيمة المتظاهرين في شيء إذ وصلوا مسيرتهم حاملين العلم الجزائري عاليا تحت تشجيعات وزغاريد النسوة قبل أن تواجههم صفوف القبعات الزرق

ولتدارك الأمر وخوفا من انفلات الوضع من أيديها قامت قوات الدرك الفرنسي باستدعاء عناصر دعم ليكون المدد عبارة عن عساكر مدججين بالأسلحة ومزودين بسيارات مدرعة وأقل ما يقال عن الحالة التي سادت بعد تلك المواجهة أنها كانت مريكة إلى أبعد حد.

أسفرت هذه المظاهرات على نتائج مهمة

كانت بمثابة منعرج حاسم في تاريخ الثورة التحريرية حيث أحدثت تغييرا جبريا للمعطيات الجوهرية للقضية الجزائرية إذ حطمت فجأة ونهائيا أسطورة الجزائر الفرنسية داخل وخارج التراب الجزائري وقدمت ضربة قاضية للسياسة الفرنسية والجنرال ديغول في الميدان وأفشلت جميع مناورات مبرزة للعالم صمود وتصميم الجماهير الشعبية على افتكالك حريتها وحق تقرير مصيرها وإلى جانب ذلك فقد

كانت هذه المظاهرات بمثابة استفتاء أكد فيه الشعب الجزائري للعالم على حقه في تقرير مصيره وتمسكه بالاستقلال ويحكومته المؤقتة وتأكيد على جبهة التحرير الوطني كمثل وحيد وشرعي لقضيته الوطنية والتحررية، فنالت تغطية الصحافة العالمية بجميع أشكالها المكتوبة والمسموعة والمرئية مما أعطى دفعا للجهود الدبلوماسية للحكومة المؤقتة في جميع الهيئات الإقليمية والدولية وفي مختلف بلدان العالم

وبذلك أقيمت هذه المظاهرات فكرة الطريق الثالث الذي حاول الجنرال ديغول إعماله وأجبر على التخلي عنه نهائيا كما عدت بحق استفتاء عملي شعبي عبر من خلاله الشعب الجزائري على إصراره في إفتكالك النصر مهما كان الثمن ورفضه لفكرة التآخي التي كانت تحلم بها حركة 13 ماي 1958 م .

تحقيق الأهداف المسطرة

وبالتالي أدت إلى تحقيق الأهداف المسطرة لها والمتمثلة أساسا في التأكيد عن ولاء الشعب الجزائري لجبهة وجيش التحرير الوطني وبينت تعلقه بأرضه التي سلبت منه سنة 1830 ظلما وعدوانا وذهبت إلى أن السبيل الوحيد للتفاهم لا يكون إلا عبر المفاوضات المؤدية إلى حق تقرير المصير دون ضغط أو تلاعب أو مراوغات، كما أظهرت أيضا تلاحم الشعب وتضامنه أمام القضايا الوطنية المصيرية وفي مقدمتها قضية الاستقلال التام بما في ذلك الصحراء التي هي جزء لا يتجزأ من التراب الوطني لا يقبل التقسيم تحت أي ظرف كان.

فأزالت هذه المظاهرات فكرة روجت لها الإدارة الاستعمارية مفادها هدوء وسلم المدن الجزائرية وبقائها بعيدة عن مجريات الثورة وأنها معزولة وبعيدة عنها كما أثبتت هذه المسيرة الشعبية قوة التنظيم وقدرة جبهة التحرير الوطني بمختلف هيئاتها على تعبئة الشعب الجزائري في الثورة التحريرية وقد وصفت جريدة لوموند على ان هذه المظاهرات كانت بمثابة ساعة الحقيقة ونهاية الأوهام والأكاذيب

مؤكدة على مدى إصرار الشعب الجزائري على تقرير مصيره واسترجاع سيادتها المغتصبة وأظهرت مدى تماسكه وتضامنه اتجاه الثورة وجبهة التحرير الوطني وتحطيمها لأسطورة الجزائر الفرنسية وحسب إتفاق الكثير من المؤرخين والباحثين فقد كانت عاملا حاسما جعل من الجنرال ديغول يتجه نحو التخلي عن سياسته الرامية لتحقيق فكرة الجزائر جزائرية مما يؤكد أن الشعب الجزائري قد تحرك في الوقت المناسب مبرهنا على درجة كبيرة من الوعي ومدركا لطبيعة الصراع القائم التي تغذيه أطروحات غلاة الاستعمار ومؤيديهم.

لقد كان صدى المظاهرات كبيرا جدا في الجزائر وفرنسا وكل العالم، وقد حقق الشعب الجزائري في المناطق الحضرية نجاحا وفوزا بسيكولوجيا وسياسيا نتج عنه اتساع دائرة التضامن مع الشعب الجزائري عبر العالم 20

حيث وردت عدة برقيات ورسائل وتضامن وتأييد من دول عربية وأفريقية آسيوية وأوروبية وضعت الجنرال ديغول أمام الأمر الواقع الذي يؤكد على ضرورة فتح باب المفاوضات بينه وبين جبهة التحرير الوطني الممثل الوحيد والشرعي للقضية الشعب الجزائري

تدويل القضية

إثر ذلك.الاجتماعات الشعبية والمنظمات الجماهيرية من العمال والطلبة والنساء والفلاحين والتجار والهيئات الثقافية والعلمية والدينية والأحزاب السياسية وخرجوا في مسيرات ومظاهرات عبر دول العالم تضامنا وتأييدا للقضية الشعب الجزائري والدعوة إلى ضرورة استعادة حريته وسيادته المسلوقة واستتكار كل ما يقترفه الجيش الفرنسي وسلطاته المدنية من جرائم في الجزائر

كما دفعت هذه المظاهرات بالعديد بالدول بالإعتراف بالحكومة المؤقتة وفتحت بذلك افاقا جديدا للدبلوماسية الجزائرية جعلت من هيئة الأمم المتحدة الأمريكية في دورتها تذهب لإصدار قرار أممي يوصي بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره والدفع بعجلة المفاوضات الى الأمام

كما أنها خلقت في الشعب الفرنسي تيارا مناهضا للسياسة الاستعمارية ومطالباتها بوضع حد للحرب التي أنهكت قواها الاقتصادية، واستطاعت أن تكشف عن الأثر الحاسم للوطنية لدى الجزائريين بحيث إنهم أكدوا تلاحمهم وتجاوبهم مع الثورة في الجبال

وحسب الصحفي محمد عباس فإن مظاهرات 11 ديسمبر كانت بمثابة "استفتاء شعبي" على الاستقلال، معتبرا أن توقيتها كان مناسبا في الجبهة الداخلية والخارجية حيث مكنت هذه المظاهرات، من إيصال القضية الجزائرية إلى كل ربوع العالم بفضل الصحافة الدولية التي جاءت لتغطية زيارة الرئيس الفرنسي

دور الصحافة الدولية

إضافة إلى ذلك أوصلت هذه المظاهرات القضية الوطنية بمأساتها إلى كل أنحاء العالم بفضل الصحافة الدولية موضحة حجم وبشاعة القمع الذي يتعرض له الشعب الجزائري الممارس من طرف قوات الاحتلال الفرنسي كما وفرت هذه المظاهرات الجو المناسب لحسم القضية الوطنية بشكل نهائي في إطار الأمم المتحدة

كما يمكن القول أن هذه المظاهرات الشعبية الكبيرة استطاعت إعادة جبهة التحرير لطاولة المفاوضات بعد قناعة فرنسا أنه لا بديل عن المفاوضات مع جبهة التحرير الوطني وان الشعب الجزائري فوض الجبهة كمثل شرعي له وقضت على أحلام المعمرين الأوربيين وأنصار الفكر الديغولي .

وبالتالي عرفت انتفاضة ديسمبر 1960 أسبوعا خالدا في تاريخ الجزائر وانتزعت بجدارة صفة الخلود لما أظهره الشعب الجزائري من وعي ثوري أمام أعنى قوة استعمارية حاولت أن تفرض سياسة الهيمنة والقمع لعقود طويلة

وفي الأخير أكدت هذه المظاهرات الشعبية عن تلاحم الشعب الجزائري وتماسكه وتجنده وراء مبادئ جبهة التحرير الوطني للتقويض سياسة ديغول الجديدة المتمثلة في فكرة الجزائر جزائرية وفكرة المستوطنين الجزائريين الفرنسية، كما أظهرت حقيقة الاحتلال الفرنسي الإجرامية أمام الرأي العالمي أدت في النهاية إلى اتساع رقعة التأييد الدولي للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية والتضامن مع قضية الشعب الجزائري. للموضوع مصادر ومراجع



تصفيات كأس أمم إفريقيا 2023

الجزائر وتزانيا يتعادلان ويتأهلان للنهائيات



وراء مدافعين اثنين ثم سد كرة مقوسة مرت بقليل فوق العارضة الأفقية. وقد أتمشت التغييرات التي أجراها الناخب الوطني جمال بلماضي في الربع ساعة الأخير من عمر المباراة أجواء اللعب لكنها لم تؤثر على نتيجة اللقاء، حيث سير المنتخب

المهاجم بوحناني على الرواق الأيمن، حيث قدم كرة جميلة لزميله محيوض الذي سد الكرة برأسية ساقطة كاد أن يسكتها في الشباك. أما الشوط الثاني، فقد تميز بعدة هجمات لمحاربي الصحراء، لاسيما عن طريق اللاعب حيماد عبدلي الذي كان أقرب للهدف في ثلاث مناسبات أولها في الدقيقة 46 برأسية مرت بقليل عن القائم الأيسر لمرمى الخصم، تلتها تسديدة قوية في الدقيقة 59 أسالت العرق البارد للفريق المنافس، قبل محاولة ثالثة لذات اللاعب برأسية كاد أن يخادع بها حارس الخصم. كما كاد بوحناني هو الآخر أن يوقع الإصابة الأولى للخضر في الدقيقة 63 حين توغل

لكنها لم تستثمر كلها. الثالث الأخير من المباراة عرف تغيرا طفيفا في نسق اللعب حيث اتسم بالاندفاع البدني والصراعات الثنائية كما سمح لهجوم الفريقين بالاقتراب أكثر من المرمى، لاسيما خلال محاولة محمد أمين توغاي في الدقيقة 30 برأسية مرت بقليل فوق العارضة الأفقية لمرمى الخصم. ولم يتأخر فريق تزانيا كثيرا في الرد، حيث كاد اللاعب دونيس بروسير أن يفتتح باب التسجيل لفريقه بتسديدة قوية لولا يقظة الحارس الجزائري أنتوني مندريا الذي أبعدا ببراعة. كما كادت الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول أن تحمل معها الجديد للخضر بعد توغل

تعادل المنتخب الجزائري والتزاني لكرة القدم بنتيجة 0-0 في المباراة التي جمعتهما سهرة الخميس بملعب 19 ماي 1956 بعنابة في إطار الجولة السادسة والأخيرة لحساب المجموعة السادسة لتصفيات كأس إفريقيا للأمم (كان 2023). وبهذا التعادل السلبي (0-0) يكون المنتخب الجزائري و التزاني قد تأهلا إلى نهائيات كأس إفريقيا لكرة القدم (كان 2023) المقررة بكونت ديفوار. وقد استهل لاعبو الفريقين المباراة من دون ضغط و على وقع نسق متوسط، حيث لم يشهد النصف ساعة الأول أي محاولة صريحة ما عدا توغلات المهاجمين فارس شابيبي و بدر الدين بوحناني على الرواقين

من نيمار إلى محرز

نجوم خرجوا من حسابات الكرة الذهبية وصنعوا مفاجأة مدوية



في الموسم الماضي، ومساهمته في حصول الفريق على 3 ألقاب تاريخية. وخرج من القائمة اللاعب البرازيلي نيمار دا سيلفا الذي قضى أغلب فترات الموسم الماضي مصابا، كما فشل مع فريقه باريس سان جيرمان الفرنسي في الحصول على دوري أبطال أوروبا. ولم تشهد مجموعة اللاعبين المعلنة أيضا وجود نجم نادي ميلان البرتغالي رفائيل لياو، رغم أن الكثيرين يعتبرونه من أفضل نجوم كرة القدم العالمية، كما غاب أيضا السنغالي ساديو ماني، بعد أن تراجع مردوده في الموسم الماضي مع فريقه بايرن ميونخ الألماني. ومن الأسماء الأخرى التي تركت مكانها، يوجد مدافع ليفربول الإنكليزي فيرجيل فان دايك، ونجم مانشستر يونايتد ماركوس راشفورد، علاوة على ثنائي ريال مدريد الألماني توني كروس والبرازيلي رودريغو.

كشفت مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية عن قائمة الأسماء المرشحة للحصول على جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب كرة قدم، والذين بلغ عددهم 30 لاعبا. وشهدت القائمة وجود أبرز نجوم كرة القدم العالمية مثل الأرجنتيني ليونيل ميسي والفرنسي كيليان مبابي والنرويجي إيرلينغ هالاند والمصري محمد صلاح، في المقابل، خلت القائمة من أسماء تعودت على الحضور الدائم في السنوات الأخيرة. ويعتبر النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو أبرز الغائبين عن اللائحة، وهو أمر لم يحدث منذ عام 2003، أي منذ 20 سنة مضت، وذلك بعد أن غاب ميسي عن القائمة في العام الماضي، قبل أن يعود في السنة الحالية. وغاب عن لائحة أفضل 30 لاعبا في العالم أيضا النجم الجزائري رياض محرز، رغم تألقه مع فريقه مانشستر سيتي الإنكليزي

بعد الصعود مع جيل عزابة:

الحارس خالد بوعديلة يجري التجارب في ترجي قائمة



ياسين بوفرماس، وبدأ الفريق في التعاقد مع اللاعبين وإجراء التجارب للفئات الشبانية، حيث استقطب أكثر من ألف وخمسة مئة طفل وشباب.

يقوم الحارس الشاب خالد بوعديلة (من مواليد 2025) بإجراء التجارب في فريق الترجي الرياضي القاهلي (القسم الثالث شرق)، صنف أقل من 19 سنة، في مغامرة رياضية جديدة بعد سنوات في فرق عزابة بسكيكدة حيث لعب لفريقي مولودية عزابة وجيل عزابة في الأصناف الصغرى قبل أن يلعب الموسم الماضي في أكبر جيل جماهير عزابة، كحارس ثان ولعب بعض المقابلات الودية والرسمية وحقق الصعود مع الفريق للقسم الشرقي رابطة سكيكدة. علما أن فريق ترجي قائمة عرف تغييرا جذريا برئاسة السيد مهدي عقيفي واستقدام المدرب الأساسي والمدير الفني

بعد نهاية التصفيات الأفريقية

بلماضي يحقق 3 مكاسب مهمة



حقق المدرب جمال بلماضي 3 مكاسب مهمة، بعدما انتهت التصفيات المؤهلة إلى بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم، التي ستقام مطلع العام القادم في ساحل العاج، وضمن رفاق النجم رياض محرز المشاركة فيها.

ولم يتذوق منتخب الجزائر طعم الهزيمة في المواجهات الـ6 بالتصفيات المؤهلة إلى بطولة كأس الأمم الأفريقية، بعدما جمعت كتبية المدرب جمال بلماضي 16 نقطة، عقب فوزها في 5 مواجهات وتعادلها في لقاء وحيد.

وجد المدرب بلماضي ضالته في مركز الحراسة، الذي بحث عنها خلال الفترة الماضية، حيث سيكوي أنتوني مانديا حامي عرين منتخب الجزائر خلال الفترة القادمة، خصوصا في بطولة كأس الأمم الأفريقية القادمة أو التصفيات المؤهلة إلى مونديال 2026 المقبل.

واستطاع أنتوني مانديا تقديم مواجهة جيدة ضد منتخب تنزانيا، وتصدى لعدد من الفرص الخطرة، ومنع لاعبي الفريق الخصم من تحقيق مرادهم في اللقاء، ما يجعله خليفة الحارس السابق، رايس مبولحي، الذي دافع عن ألوان "الخضر" لفترة طويلة.

برز نجوم الدفاع في منتخب الجزائر خلال التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم الأفريقية، بعدما ظهر تمركزهم جيدا في المواجهات الماضية، ونجحوا بجعل منافسيهم يعانون بإحراز الأهداف في شباك "الخضر"، التي لم تتلق سوى هدفين فقط.

تقدم منتخب الجزائر خلال الفترة الماضية كثيرا في ملفات أصحاب

لأول مرة منذ 28 عاماً

رقم ميسي الأسطوري في برشلونة شاغرا



يُعد الأرجنتيني المخضرم، ليونيل ميسي، أحد أبرز النجوم، الذين حملوا القميص رقم 10 في تاريخ نادي برشلونة الإسباني خلال السنوات الماضية، لكنه أصبح الآن شاغراً في الموسم الحالي 2023/2024، بعد رحيل أنسو فاتي إلى نادي برايتون الإنكليزي، على سبيل الإعارة.

ويحسب صحيفة "ماركا" الإسبانية، فإن القميص رقم 10 أصبح دون نجم يحمله مع نادي برشلونة لأول مرة في تاريخ الفريق الكتالوني، وتحديدا منذ عام 1995، إذ يعد أنسو فاتي آخر من دافع عنه بين عامي 2021 و2023.

وتابعت أن القميص رقم 10 في نادي برشلونة الإسباني حمله عدد من أساطير الساحرة المستديرة، يتقدمهم البرازيلي رونالدنيو، الذي لعب لمدة 5 مواسم من عام 2003 إلى عام 2008 في جميع البطولات المحلية والقارية والدولية.

وأضافت الصحيفة أن أسطورة الأرجنتين السابق ريكلمي دافع عن القميص رقم 10 في نادي برشلونة، لمدة موسم واحد 2002/

2003، فيما ارتداه "الساحر" البرازيلي ريفالدو، خلال موسمي 2000/2001، 2001/2002. وأوضحت الصحيفة أيضاً أن أسطورة الكرة الرومانية السابق جورجي حاجي لعب مع نادي برشلونة في الفترة من 1994 إلى 1996، لكنه ارتدى القميص رقم 10 في موسم 1994/1995، فيما يعد لويس كاريراس أحد أبرز من دافعوا عن الرقم، إذ خاض المنافسات مع فريق "البلاوغرانا" على مرحلتين بين عامي 1990/1993، وحمل الرقم 10 في موسم 1995/1996. كذلك اختتمت بأن ميسي لعب في الفئات العمرية لنادي برشلونة منذ عام

الأول لكنه حمل القميص منذ 2008/2009 إلى 2021/2020.



استهداف فلسطيني أوروبا

محاولة صهيونية لحجب السردية الفلسطينية

ما بين أدوات الضغط الناعمة والخشنة تتنوع محاولات احتواء وقمع النشطاء والمؤثرين الفلسطينيين العاملين في الساحة الأوروبية مع الاستشعار بضاعلية دورهم في نشر السردية الفلسطينية مقابل سردية الاحتلال الصهيوني.



كما أشار إلى أن حملة المقاطعة من أهم الحملات التي تثبت نجاح الفلسطيني لذلك حملة التهريب من الكيان الصهيوني ضد الب دي أس لأنها تعدها خطرا إستراتيجيا وبين أنه رغم أن الذين يقاطعون الكيان جمعيات وأفراد وليسوا دولا؛ إلا أن خطورة هذا النشاط كما يفهمه كيان أنه يضرب الرواية الإسرائيلية لتبدأ بسردية فلسطينية الناس لم يكونوا معتادين عليها.

بما في ذلك ادعاءات الإرهاب، لذلك دخلوا بتعريف جديد لمعاداة السامية، أي إذا أنت معاد لإسرائيل فهذا نوع من أنواع اللاسامية وفق زعمهم. وأكد أن كل أشكال التهريب لم توقف عمل النشطاء وتأثيرهم يبرز ذلك خلال معركة سيف القدس، حيث كان للمؤثرين من صحفيين ومفكرين وسياسيين ونشطاء دورا كبيرا في إسناد القضية من خلال الفعاليات والتظاهرات في أوروبا.

الرأي في الاتحاد الأوروبي قالوا إن إسرائيل تشكل خطرا على السلم العالمي. ويوضح أبو شقرة أن الكيان الصهيوني بدأ في البداية اتهام الناشطين بمعاداة السامية ثم استخدم قضية الإرهاب، مشيراً إلى أنه شخصياً كان ضحية لهذه الاتهامات لمجرد أنه أجرى مقابلات بصفته الإعلامية مع شخصيات من حماس والجهاد. ويؤكد أن هذا النوع من الاتهامات لم ينجح

ق.ف

خصوصا الذين كان لهم دور في أوروبا، مستذكراً اغتيال: غسان كنفاني، ووائل زعيتر، ومحمود الهمشري، ونعيم خضر وراشد حسين في نيويورك.

الحملات تتركز على النشطاء الذين استطاعوا الوصول لمراكز إعلامية أو استطاعوا التأثير أو وصلوا لمركز القرار السياسي في أوروبا؛ نظراً لأن دورهم كان له انعكاس كبير على القضية الفلسطينية ودعمها.

وقال: الكيان كان يعلم أن النشطاء في أوروبا وأميركا سيكونون رأس الحربة في الدفاع عن القضية وسيخسرونه جزءاً من شعبيته التي بناها على مظلوميته (المدعاة) والتعاطف مع قصة الهولوكوست التي دفعت الغربيين في المراحل السابقة للتعاطف معه.

دور النشطاء الفلسطينيين بالغرب أسهم - وفق أبو شقرة في تغيير النظرة للقضية الفلسطينية بمساعدة المتضامين مع القضية. ويشير الإعلامي أبو شقرة إلى أن الحملات تتركز على النشطاء الذين استطاعوا الوصول لمراكز إعلامية أو استطاعوا التأثير أو وصلوا لمركز القرار السياسي في أوروبا؛ نظراً لأن دورهم كان له انعكاس كبير على القضية الفلسطينية ودعمها.

ويذكر أنه في الخمسينيات والستينيات كانت القضية الفلسطينية غائبة عن الأوروبيين، أما اليوم هناك من يتباهى من الشخصيات الأوروبية بدعم القضية، وفي آخر استطلاعات

لم يكن اعتقال السلطات الأمنية الهولندية رئيس مؤتمر فلسطيني أوروبا، أمين أبو راشد، إلا حلقة في سلسلة طويلة من الاستهدافات والمحاولات التي تطال العديد من المؤثرين بمستويات مختلفة وفي أكثر من ساحة أوروبية.

ويرزح أمين أبو راشد رهن الاعتقال منذ 23 جوان الماضي، في أحد سجون هولندا بتهمة ملفقة متعلقة بنشاطه القانوني والإنساني من أجل القضية الفلسطينية، ومن المفترض أن يبقى وراء القضبان حتى 4 أكتوبر حيث سيمثل أمام القاضي للنظر في قضيته.

دور الكيان الصهيوني

ويعزو عدنان أبو شقرة، الصحافي والنشطاء السياسي السويدي من أصل فلسطيني، أغلب الحملات التي تستهدف النشطاء والعاملين من أجل القضية الفلسطينية في أوروبا والساحة الغربية عموماً إلى الكيان الصهيوني؛ ضمن محاولاته تحجيم تأثيرهم المتصاعد على الرأي العام الأوروبي وكشف جرائم الاحتلال الصهيوني.

ويوضح أبو شقرة في حديثه لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن الكيان الصهيوني عندما بدأ اغتاليته للقيادات الفلسطينية لم يفتأ أي قيادة عسكرية، ولكن اغتال النشطاء

خسران يصعد العدوان

وتتصاعد الحملة على النشطاء الفلسطينية - وفق أبو شقرة - كلما شعر الكيان بخسران الجمهور في أوروبا، مشيراً على سبيل المثال إلى أن اعتقال أمين أبو راشد جاء بعد النجاح الكبير في مؤتمر فلسطيني أوروبا الذي حشد 20 ألف شخص في مالمو السويدية.

وقال: إنه فهم من المحامي الذي يتابع قضية أبو راشد هشاشة التهم التي كان بينها أنهم وجدوا عنده كوفيات فلسطينية، عاداً ذلك دليل إفلاس.

الموضوع هو التعاون للأسف بين السلطة الفلسطينية التي تمارس دوراً يتماهى مع الموقف الصهيوني في محاربة النشطاء. وأضاف: نحن نحارب على جبهتين جبهة الكيان الصهيوني ومجابهتها وجبهة السلطة التي لم تبق ولم تذر.

وشدد على أن المؤثرين في الغرب تحت المجهر، وفلسطين وشعب فلسطين دائماً يبدع وما في خوف والتضامن الأوروبي مع القضية الفلسطينية في ازدياد، مؤكداً أهمية الوعي بالمصطلحات لتجنب الاستهداف.

لكن الأمر الأخطر - وفق أبو شقرة - في هذا

الناشط محمد حنون

وكشف عن وجود حالات يتم فيها الضغط المباشر من الموساد مثل المشاركة في التحقيق مع النشطاء الفلسطينية لإثارة الخوف والرعب والتضييق عليهم في إقامتهم. كما أشار إلى وجود حالة من التنسيق مع جهات من السلطة وسفارات عربية وفلسطينية التي تشترك في هذه الضغوط.

وبين أن حملات التهريب تصل أحياناً إلى الاعتقال المباشر دون أي مبرر أو مسوغ قانوني، وفي حالات حدث إعدام ميداني، مذكراً بهذا الصدد إلى اغتيال عمر الناي في السفارة الفلسطينية في بلغاريا في 26 شباط 2016.

وأكد أن هذه الممارسات ترتفع وتنخفض حسب الضغوط المباشرة من الموساد الإسرائيلي والزيارات المتتالية للمسؤولين الإسرائيليين التي يتم خلالها التوصية لممارسة ضغوط على أسماء وشرائع بعينها للتأثير على الجاليات الفلسطينية والعربية والإسلامية بأن العمل لفلسطين له ثمن كبير. وأوضح أنه كلما زادت جرائم الاحتلال وقوبلت بنشاط شعبي وإغاثي تزيد المطالب الإسرائيلية للضغط على النشطاء بما في ذلك إعطاء أسماء وملفات ومؤسسات وتكرر ذلك على مدار 20 عاماً ولذلك وضعت هذه الأسماء على قوائم ومورس ضغط عليها.

أشكال الاستهداف



التي يتم خلالها التوصية لممارسة ضغوط على أسماء وشرائع بعينها للتأثير على الجاليات الفلسطينية والعربية والإسلامية بأن العمل لفلسطين له ثمن كبير

وتتعدد أشكال الاستهداف للنشطاء والمؤثرين، وتمتد من بداية التهريب والتحرير ضد إلى تفتيق الاتهامات وصولاً إلى تنفيذ إجراءات فعلية كالطرد والترحيل أو الاعتقال أو حتى القتل والاعتقال.

ويؤكد المهندس محمد حنون، عضو مجلس إدارة مؤتمر فلسطيني أوروبا، أن أشكال التهريب التي تمارس بحق النشطاء كثيرة ومتنوعة وموجودة وهناك شهادات كثيرة في مختلف الأقطار الأوروبية.

وتتعدد أشكال الاستهداف للنشطاء والمؤثرين، وتمتد من بداية التهريب والتحرير ضد إلى تفتيق الاتهامات وصولاً إلى تنفيذ إجراءات فعلية كالطرد والترحيل أو الاعتقال أو حتى القتل والاعتقال.

ويؤكد المهندس محمد حنون، عضو مجلس إدارة مؤتمر فلسطيني أوروبا، أن أشكال التهريب التي تمارس بحق النشطاء كثيرة ومتنوعة وموجودة وهناك شهادات كثيرة في مختلف الأقطار الأوروبية.



القانون ونعمل للأمام ومنتظر العودة لبلادنا ومستمرين بعمليتنا المنهجية والقانونية. وأضاف: نحن نسعى لفضح ممارسات الاحتلال وعلماً متنوع من خلال المؤتمرات والندوات والفعاليات والاعتصامات والمظاهرات وكل ما من شأنه أن يعزز صمود الشعب الفلسطيني ولا أقل من التضاف الكثير من السياسيين والحقوقيين الأوروبيين دعماً لقضيتنا لعادلة.

وحول آليات وسبل مواجهة هذه الحملة، أوضح حنون أن النشطاء في عملهم يعتمدون على الإطار القانوني، فهو الذي يحكم عملهم بالأساس وكذلك يجابهون هذه الحملات بالسبل القانوني وبالجهد الإعلامي التوضيحي للرأي العام.

وقال: كل هذه الضغوط وإن كانت ستؤثر قليلاً أو كثيراً لن تتوقف أو تراجع وسيبقى القانون هم الحكم والفصيل نحن نتسلح بسلاح

قررت واشنطن إرسالها إلى كيف

ما قنابل اليورانيوم؟ وهل يتغير مشهد الحرب؟



للمرة الأولى منذ اندلاع الحرب الأوكرانية، أعلنت الولايات المتحدة، الأربعاء، عزمها تزويد أوكرانيا بقذائف اليورانيوم المنضب كجزء من حزمة عسكرية جديدة تصل قيمتها إلى 175 مليون دولار، وذلك في أعقاب خطأ بريطانيا إرسال الذخائر المثيرة للجدل في وقت سابق لمساعدة كييف على اختراق الخطوط الروسية في هجومها المضاد العنيف.

السياسات في مؤسسة RAND، إن القذائف تحتفظ ببعض الخصائص المشعة، لكنها لا تستطيع توليد تفاعل نووي مثل الأسلحة النووية، وفقا لما نقلته أسوشيتد برس. واستخدام قذائف اليورانيوم المنضب ليس محظورا بموجب القانون الدولي. لكن استخدامها كان محل نقاش حاد، إذ قال معارضون مثل التحالف الدولي لحظر أسلحة اليورانيوم إن هناك مخاطر صحية خطيرة ناجمة عن تناول أو استنشاق غبار اليورانيوم المنضب، بما في ذلك السرطان والعيوب الخلقية.

وفي حين أن ذخائر اليورانيوم المنضب لا تعتبر أسلحة نووية، واستخدامها ليس محظورا بموجب القانون الدولي. لكن استخدامها كان محل نقاش حاد، إذ قال معارضون مثل التحالف الدولي لحظر أسلحة اليورانيوم إن هناك مخاطر صحية خطيرة ناجمة عن تناول أو استنشاق غبار اليورانيوم المنضب، بما في ذلك السرطان والعيوب الخلقية.

وسبق أن أشار بوتين إلى أنه على الرغم من أن هذه القذائف لا تنتمي إلى فئة أسلحة الدمار الشامل، لكنها تولد غبارا إشعاعيا، وتلوث التربة، وبهذا المعنى، فهي أكثر الأسلحة ضررا وخطورة على البشر. وحتى الآن، لم تستخدم مثل هذه الذخائر سوى دول حلف شمال الأطلسي، بما في ذلك في العراق ويوغوسلافيا، وفقا لما نقله موقع روسيا اليوم.

هل يتغير مشهد الحرب؟

وبينما أرسلت المملكة المتحدة ذخائر اليورانيوم المنضب إلى أوكرانيا في وقت سابق

م.س

ويُعد قرار تزويد أوكرانيا بالذخائر المضادة للدروع المثيرة للجدل جزءاً من تسليم واشنطن المتوقع 31 دبابة من طراز "Abrams M1"، وهي دبابة القتال الرئيسية الأولى في الولايات المتحدة.

من جانبها، نددت موسكو بخطة واشنطن تزويد أوكرانيا بأسلحة تحتوي على اليورانيوم المنضب ووصفتها بأنها "دليل على اللا إنسانية". بينما قالت السفارة الروسية في واشنطن: "من الواضح أن واشنطن، ومن أجل فكرتها المتمثلة في إلحاق (هزيمة استراتيجية)، مستعدة للقتال ليس فقط حتى آخر أوكراني، وإنما أيضا للتخلص من أجيال بأكملها".

قنابل اليورانيوم المنضب

اليورانيوم معدن كثيف للغاية -قراءة 1,7 مرة أكثر كثافة من الرصاص -وهو صلب للغاية، لدرجة أنه لا يتغير شكله عندما يضرب الهدف. وبفضل ذلك، يمكن لذخيرة اليورانيوم المنضب اختراق الصفائح المدرعة بسهولة والاشتعال الذاتي في سحابة حارقة من الغبار والمعادن. بينما تكمن قوة قذائف اليورانيوم في اختراق الدروع بخاصية "الشحن الذاتي"، وذلك باحترق أطرافها في أثناء عملية الإطلاق وخلال مسارها نحو الهدف، ما يجعل رأسها مديبا أكثر وقادرا على الغوص في الحواجز المعدنية مهما بلغ سمكها.

واليورانيوم المنضب هو نتيجة ثانوية لعملية تخصيب اليورانيوم اللازمة لصنع أسلحة نووية. وقال إدوارد جيبست، الخبير النووي ويبحث

وباستثناء التصريحات الروسية التي وصفت هذه الخطوة بـ"اللا إنسانية" وأن "الولايات المتحدة تتقل عمداً أسلحة ذات آثار عشوائية"، لم يكن هناك رد فعل فوري من الكرملين على الإعلان الأمريكي، الذي جاء في وقت متأخر من يوم الأربعاء.

ورداً على تصريحات المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي جون كيربي بأن الذخيرة ليست مشعة، و"ليست قريبة من الدخول" في مجال الأسلحة النووية، كتبت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا على "تيلغرام": "هل هذا كذب أم حماقة؟ هناك الكثير من المعلومات عن سمية اليورانيوم المنضب وخطورته على جسم الإنسان بسبب الغبار المشع، وكذلك تلوين التربة بالنويدات المشعة".

من جهته، أعرب نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق، عن قلقه بشأن استخدام قذائف اليورانيوم المنضب، وقال: "إن قلقنا بشأن استخدام اليورانيوم المنضب في أي مكان في العالم كان ثابتا ومستمرا حتى يومنا هذا"، حسبما نقلت روسيا اليوم.

والذخيرة الإضافية لأنظمة الصواريخ المدفعية عالية الحركة "HIMARS"، وفقا للبتاغون. وقد تعرضت الولايات المتحدة إلى انتقادات واسعة النطاق مؤخرا لإرسالها قنابل عنقودية إلى أوكرانيا، على الرغم من المخاوف بشأن المخاطر التي تشكلها هذه الأسلحة على المدنيين.

ماذا عن موسكو؟

في مارس الماضي، وفي أعقاب إرسال بريطانيا قذائف اليورانيوم المنضب إلى أوكرانيا، حذر بوتين من أن موسكو "سترد وفقا لذلك، نظرا لأن الغرب الجماعي بدأ في استخدام الأسلحة التي تحتوي على "عنصر نووي". وقال وزير الخارجية سيرجي لافروف إن الذخائر كانت "خطوة نحو تسريع التصعيد".

وتابع بوتين بعد عدة أيام بالقول إن روسيا سترد على خطوة بريطانيا بنشر أسلحة نووية تكتيكية في بيلاروسيا المجاورة. وقال بوتين والرئيس البيلاروسي في يوليو/تموز إن روسيا شحنت بالفعل بعض الأسلحة.

نقص بالمعلمين ومدارس آيلة للسقوط

افتتاح العام الدراسي يورق حكومة بريطانيا

لا إنفاق حكومياً على التعليم!

وفي وجه هذه المعضلات، لا تزال حكومة رئيس الوزراء ريشي سونك، متشبثة بقرار تخفيض الإنفاق العام. وهو ما أكدته تقرير لصحفية "تليغراف"، نقلا عن مسؤول حكومي، قوله إنه من المحتمل جدا أن تطلق الحكومة جولة جديدة من الإنفاق في العام القادم.

ويتناقض قرار تخفيض الإنفاق العمومي مع تعهدات وزير المالية جيريمي هانت، بأن الحكومة ستدفع أي تكلفة "حتى يتمكن أطفالنا من الذهاب إلى المدرسة بأمان". في وقت ترجع فيه "الهيئة الوطنية للتدقيق" البريطانية تدهور البنية التحتية للمدارس إلى سياسات خفض الإنفاق على التعليم.

كما اتهم الوزير المنتدب السابق لدى وزارة التعليم البريطانية، جوناثان سلاتر، رئيس الوزراء الحالي بتقليص عدد المدارس المستهدفة بإعادة البناء. وقال سلاتر: "بعد أن أبلغت وزارة الخزانة سونك أن هناك حاجة لإعادة بناء نحو 300 إلى 400 مدرسة سنويا، قُدم تمويل لبناء 100 مدرسة فقط، ثم حُضِر العدد بعد ذلك إلى النصف أي 50 مدرسة".

وحسب صحيفة "الغارديان"، قد تخطى تكلفة إصلاح المدارس المتضررة بكثير عتبة الـ150 مليون جنيه إسترليني. بينما شهد الإنفاق العمومي على التعليم خفضا حادا خلال السنوات الثلاث السابقة، منتقلا من 10 مليارات إلى 5,2 مليار جنيه إسترليني.

وظائف كتعليم الرياضيات وعلوم الكمبيوتر، لكن الكثيرين صدموا لاكتشاف صعوبات مماثلة تتعلق بالعثور على مدرسين للغة الإنجليزية.

وحسب استطلاع لـ"جمعية مديري المدارس ورؤساء الجامعات" بالمملكة، حول النقص الحاد الذي تعرفه في المدرسين، إذ يشكو 95% من مديري المدارس صعوبة توظيف مدرسين جدد، ويصف 43% منهم هذه الصعوبة بـ"الشديدة".

بينما ينمكس هذا المعجز في اكتظاظ الفصول الدراسية، والزام المدرسين بتدريس مواد خارج اختصاصهم. وأورد الاستطلاع أن 31% من مديري المدارس يشكون الاكتظاظ، إضافة إلى 69% قالوا إنهم يستعينون بمدرسين لتدريس مواد خارج اختصاصهم.

وبالتزامن مع هذا النقص، يهدد المدرسون العاملون بزخم احتجاجي عالٍ تزامنا مع الدخول المدرسي. وفي يوليو/تموز المنصرم، صوت أعضاء نقابة المعلمين في بريطانيا لمصلحة قرار حوض إضرابات واسعة خلال الخريف، للمطالبة برفع الأجور وتحسين ظروف عملهم.

وحاض المدرسون البريطانيون، مطلع فبراير/ شباط الماضي، إضرابا استثنائيا للمطالب نفسها. وكانت حكومة ريشي سونك قد أقرت رفع أجور المدرسين بـ5,6% بداية من سبتمبر/ أيلول الجاري، وهو ما اعتبرته النقابة غير كاف لتحسين أوضاع عاملي القطاع في وجه موجة التضخم التي تعيشها البلاد.

التدهور، ويتلقى نحو 700 ألف تلميذ تعليمهم في مدرسة تعتمد الهيئة المسؤولة أو وزارة التعليم أنها بحاجة إلى إعادة بناء أو تجديد واسع". وقالت الحكومة إنها ستعمل مع السلطات المحلية على إيجاد "حلول فريدة" للمدارس المتضررة. وقد يعني ذلك استخدام مبانٍ أخرى للفصول الدراسية، أو تقاسم المساحة مع مدارس أخرى، أو في بعض الحالات، إقامة مبانٍ مؤقتة. بينما أشارت الحكومة إلى أن الفصول الدراسية عبر الإنترنت ستكون هي الملاذ الأخير.

نقص حاد في المدرسين

يُضاف إشكال المدارس الآيلة للسقوط إلى معضلة النقص المزمن في أعداد المدرسين الذي تشهده بريطانيا. وهو ما يؤكد مدير الممارس في حديثهم لصحيفة "الاندبندنت"، مشيرين إلى أن البلاد تعرف "خصاصاً خطيراً" في عدد المعلمين مع تفاقم أزمة التوظيف في هذا القطاع.

وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن عدد الوظائف الشاغرة للمعلمين في مدارس البلاد تضاعفت خلال العامين الماضيين، إذ أدى انخفاض الأجور وصعوبة ظروف العمل إلى عزوف واسع عن المهنة.

وفي تقرير لها، أشارت صحيفة "الغارديان"، إلى أن مديري المدارس عانوا خلال الصيف من أجل توظيف معلمين للغة الإنجليزية، وقال هؤلاء المديرون إنهم اعتادوا العزوف عن

التعليمية في بريطانيا مشكلة معروفة خلال السنوات العشر الأخيرة على الأقل. بينما أشارت شبكة "البي بي سي"، إلى وجود مزيد من 100 مدرسة يجب إغلاقها، كليا أو جزئيا، نظرا لمخاطر سقوطها فوق رؤوس التلاميذ والمدرسين.

وفي تصريحات له، يوم الأحد، حاول وزير المالية جيريمي هانت تبرير هذه الأوضاع، قائلا: "لقد قمنا بمسح لـ22 ألف مدرسة. لكن معلومات جديدة ظهرت خلال عطلة الصيف، تشير إلى أن المؤسسات التي كانت تعتبر آمنة في السابق لم تعد كذلك".

وأردف الوزير البريطاني موضحاً: "كان هناك 156 مدرسة (متضررة). وتمكنا من اتخاذ الإجراءات اللازمة لـ52 منها، التي سيكون من الممكن فتحها بشكل طبيعي. أما للمئة المتبقية، فإن الأغلبية ستكون قادرة على استيعاب الطلاب".

وبنيت معظم المدارس المتضررة باستخدام خرسانة هوائية معززة معقمة، وهي مادة خرسانية خفيفة الوزن تُعرف باسم "RAAC"، إذ كانت هذه المادة مستخدمة في البناء بين الخمسينيات ومنتصف تسعينيات القرن الماضي، قبل أن يُخلى عنها لمخاطر التصدع والانهار.

بينما تماطلت الحكومات البريطانية المتعاقبة في تجديد تلك المدارس، وبحسب تقرير لـ"الهيئة الوطنية للتدقيق" البريطانية، وهي هيئة برلمانية تمارس دور الرقابة على قطاع التعليم، فإن "الحالة العامة للعقارات التعليمية آخذة في

مع افتتاح العام الدراسي ببريطانيا، تواجه حكومة ريشي سونك مأزقا عويصا، متمثلا في الميزانية الضخمة لإصلاح المدارس الآيلة للسقوط، كما للنقص الكبير بأعداد المعلمين والإضرابات التي يتوعدون بها.

يضع افتتاح الموسم الدراسي الحكومة البريطانية في مأزق عويص، مع التهديد بخروج مزيد من 150 مدرسة عن الخدمة هذه السنة، لأضرار في بنيتها جعلتها آيلة للسقوط. بينما يُصاف هذا إلى النقص الحاد الذي تعرفه البلاد في أعداد المدرسين والإضرابات التي يتوعد بها المدرسون الذين هم في الخدمة مطالبة بتحسين ظروف عملهم.

ويأتي هذا في وقت يتمسك فيه رئيس الوزراء ريتشي سونك وخزائنه العامة، بقرار تخفيض الإنفاق العمومي، مبررين ذلك بإنعاش الاقتصاد البريطاني وإجراءات مكافحة موجة التضخم التي تشهدها البلاد. وهو ما يهدد بتعميق أزمت قطاع التعليم البريطاني.

مدارس آيلة للسقوط

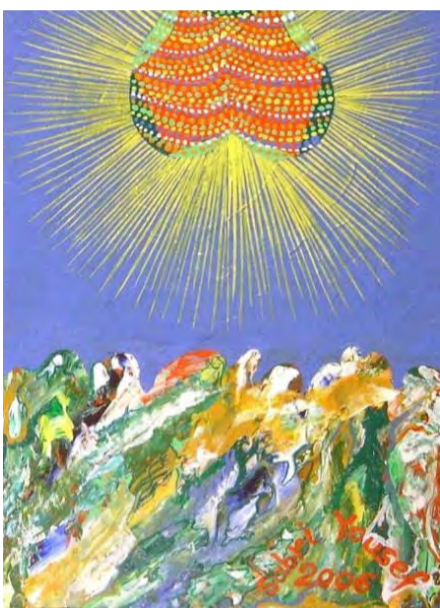
فتحت المدارس البريطانية أبوابها، يوم الاثنين، معلنة بذلك انطلاق الموسم الدراسي، بينما تخلفت نحو 150 مؤسسة تعليمية عن هذا الموعد السنوي، بسبب الأضرار الجسيمة التي تعرفها بنيتها التحتية. جعلت عددا منها آيلا للسقوط، في انتظار إصلاحات لم تحدث إلى اللحظة.

وأشارت تقارير إلى أن ترهل البنية التحتية

أسفار الحب السبعة عند الشاعرة السورية ريماء آل كلزي

رحلة شاهقة لتجليات انبعاث الشعر في محراب الحب

تكتب الشاعرة السورية ريماء آل كلزي شعرها بلغة سلسة مشحونة بصور معبرة، ورؤية فنيّة عالية في جموحها، تميل إلى فضاء التجديد والحداثة الشعرية في تجليات لغتها الواضحة برموزها وصورها وإيحاءات رؤاها الفكرية، فهي تنتقي مواضيعها من خلال معرفتها العميقة بما يتناسب مع واقع الحال بكل ما فيه من تسارع وتجدد في وهج الانبعاث، فيولد أسلوبها بإيقاع رصين موثم ومتناغم لتطلعات العصر المستجدة بشكل متسارع، وكأنها تعانٍ وتحلل واقعها من خلال رؤية حسيّة في الكثير من مناحي الحياة، كي تنسج قصائدها بطريقة مستساغة ومفيدة وملائمة للرؤية السائدة، وتبتكر صوراً وترميزات وإسقاطات متنوعة، تساهم في تعميق آفاق رؤاها وتطويرها نحو الأفضل قصيدة تلو الأخرى، بلغة مناسبة طرية سهلة، تحقّق ما تترجمه وتصوغه وتتوخاه عبر صورها الفنيّة المعبرة في بنائها الفني المتجدد.



فيه الكثير من الصور الخالقة، والترميزات المعبرة، بلغة انسيابية مكثفة، وجامحة في مدلولاتها وأفانق مراميها، مجسدة انبعاثات وهج الحب بمضامينه المتعددة عبر تجلياتها الشعرية الرهيفة.

الروح إلى ضياء الحب، ويشعر أنّ الحياة سفينة حب تمخر في بحار الحنان على مساحات شهوة اللحم بين أمواج العشق في الليالي القمرية. يبتهل يوسف لصفاء السماء، وتظهر من غبار الحياة، وفي ذروة ابتهاله يزداد عناقاً مع جموح الروح، مطلقاً في جنائن الحب المتوجة بأغصان المحبة. تدحّ عينا زليخة ألقا، وترسم الشاعرة حالة ابتهاال الروح، وترافقت دقات القلب، فتزهو الروح بأريج الاخضرار.

أسفار البقاء

وفي «سفر الخلود» تختتم الشاعرة أسفارها حيث تعتبر الحب أحد أسفار البقاء والخلود فوق جبين الزمن، ومظهراً شامخاً متجلياً من السماء على الأرض، علينا نحن البشر. تعود الشاعرة مؤكدة أنّ زليخة ترى في الحب حبيبها يوسف، فهو يشبه حياها في أرقى أناسيد الاكمال، المرئلة على إيقاع أزهى تجليات الرقص، وهو في أوج انتشائه، مطلقاً في فضاء الشوق والحنين، وكأنه يسبح في زرقة السماء والكون يهوى معه من بهجة الأفراح، مبدداً المعاصي الأولى المعلقة فيه منذ تبرّعه على وجه الدنيا، متطهراً من خطاياها من خلال تهاطل نعم السماء المعبّدة بأريج الورد، تمسح معاصيه وتحوله إلى دنيا مكللة بالمحبة والنور، وتسربله بثوب منعتق من الخطايا، كأنه ناسك منيع من نعيم السماء إلى جفون الأرض، مبتهلاً بما يضيء عالمه، وماسحاً غشاوة العتمة التي كانت تحيط به، فاتحاً صدره لرحاب المحبة المتوجة بنور الحقيقة وحكمة الحياة، مركزة على تقديم الطوبى للمحبين الذين التقوه خلال رحلته عبر أسفار الحب الهيبية!

وبهذه الأسفار الشعرية السبعة، تكون الشاعرة قد قدّمت رؤية رهيبة حول أضفى تجليات الحب، صاغت فضاءاتها بأسلوب متميز

بكل ابتهاال بالوان جديدة لا تخطئ على بال، كأنه في خضم منافسة بهاء الجمال، لهذا نراه سيّد الأنوان، طافحاً بوهج النور، عابراً في أعماق مرامي البيان، إنه الحب المصطفى من شوائب الأرض، معبّق بسمو السماء، يرسم البسمة فوق وجنة الأرض، مهديداً قلوب الأحياء في كل الأزمان، عابراً جمال الفصول، مستتباً من رهاقة الفصول فصلاً جديداً موشوماً بأزهي نضارة الاخضرار. يشبه ثوب عروس في ذروة بهائها كأنها مكتسبة بأصفي هلالات الغمام، تهبّ نضارتها مآقي الناظرين. الحب بركة متهاطلة من حبور الأعالي، كأنه قبلة خلاص مرزنة بالضياء، وسؤال مفتوح على رحاب الدنيا لإجابات بعيدة المنال!

سفر الغواية

وأما «سفر الغواية» من أسفار الحب عند ريماء آل كلزي، هو سفر الارتقاء في أكثر من مسار، وهجّ التجلي إلى درجة الغواية المصحوبة بأصفي ابتهاالات العناق الملتصق نحو ينابيع السمو المضمع بالوجد والانتشاء، تتراقص مرامي لياليه بأنغام بهجة الروح على إيقاع رنين الفرح المشوّع بأشهي ساعات الهناء، مسربلاً بطوقس من أرقى سطوح الشموع، ممتدة على مساحات عشق عميق الأغوار، على مدى نواحي الأزمان، كأنه توالد منذ عهد سحيقة وما يزال يتوالد في فضاء الانبهار. كيف يستطيع الشعر أن يفرش أجنحته فوق هذا السمو المترامي الأطراف، مستهضاً كل هذا الجموح المعرّش في مهامير الحواس والمشاعر وأفانق الخيال، مُصطلفياً الشوائب العالقة في رحلة العبور في دياجير الأرض، كي يحافظ على أصفي ما في خضاب الدماء؟ الشعر حريق الوجود في ترجمة مشاعرنا الخالقة، حالة ابتهاالية مصحوبة بتجليات رهيبة رهاقة التسيم المنعش للنفوس في صباح ربيعٍ مندى بأنقى أنواع البهائم!

تتوغل الشاعرة في «سفر الخطايا»، مركزة على الآثار السقيمة المترتبة عن ارتكاب الخطايا، مسلطة ميمضها على ضغائن الغدر والتنوّات النافرة التي تتراءى لها فوق مروج الحياة، وتستأصلها من جذورها، رغبة منها في تهديب مسارات العبور إلى ضفاف الهناء بعيداً عن خنادق الآثام والمحزّرات والأجواء البيضة، ويعيداً عن دروب الانكسار وتخذقات الرؤى المنزلة في ظلال التيه تارة وخبايا الغدر تارة أخرى، باحثة عن حقيقة الغد الآتي المتوج بالهدوء والسكينة، من خلال زفرقة أشرعة الحب عالياً فوق أجنحة الشعر، كي تجسد دروب الحكمة فوق رحاب الدنيا، وترفع راية المحبة كي تطفئ لهيب التيران المستفحلة فوق صدر هذا الزمان، مجتارة في كيفية كبح شهوة الشرور المندلقة من أنياب الغدر في هذا الزمن الموجل في الحماقات، ولا ترى أجدى من حريق الشعر منارة للخلاص من نضفي شرارة التبع في كينونة الجمال.

في سماء الفرح

وفي «سفر الطوفان» تحلق الشاعرة عبر جموح حرفها في سماء الفرح وتجليات بوح العشق، معتبرة الحب جوهر الحياة في رحلة العمر، وراحت تصور زليخة في فضاء نصّها في حالة نشوة عارمة وعشق مجتّع مع حبيبها يوسف، تصف حالتها العشيّة على دندنات صور بانذخ في تجلياتها، مركزة على نضوج ثمارها المكتنزة بوهج الابتهاال ومداق الاشتعال، وهي في أوج اشتياقها بعد طول انتظار ملغ بالحرماني، وراحت تدفق بانسيابية رهيبة في بوحها الرومانسي المتناغم مع مهجة العشق، تنسج فضاءات حرفها عن زليخة وهي في أوج حنينها وجموحها العشيّ، فيحلق حبيبها يوسف في فضاء الإبحار في لجين العناق العميق، كأنه يحمل أمواج البحر فوق جناحيه وكفّيه، تجليات من مذاق بهجة الروح، تنبثق من طفوح حرفها الممرج، راسمة شموخ يوسف وهو يستقبل إشراقة العشق المتمامي مع انبعاث خيوط الشمس، ويختزل الزمن ودروب الشوق، موفّعا خدود الحبيبة بعذوبة هيوب نسيم الليل، تراوده تساؤلات لا تحصى عن شهقة الاشتياق، فيرسم حينئذ



صبري يوسف
أديب وتشكيلي سوري مقيم في ستوكهولم

للحب عند الشاعرة والروائية السورية ريماء آل كلزي سبعة أسفار، صاغتها في قصيدة رهيبة حملت عنوان: «أسفار الحب السبعة» وقد جاء كل سفر من أسفارها يخلق عالماً بكل جموح، كأن الأسفار مندلقة من جموحات حلم منيع من خيال مهوور بأسمى هلالات السماء، فهي ترى «سفر البداية» مشرقاً من أشهي ما في ضياء الحياة، كأنه مستولد من لب الحياة، من تيجان الحياة، من مرامي العمر الرحيبة. يهدد الحب عبر هذا السفر آفاق الرحيل، رحيل الإنسان عن وجه الدنيا، وترى أنّ الحب باقٍ حتى بعد رحيل الإنسان،

لأنه منارة الحياة، وأبهي ما في تجليات الحياة، هو لغز الحياة وصيرورة الوجود بكل تجلياته المتعاقبة، وفي رحابه يكمن جوهر السمو والهناء، لما فيه من انبعاث أنقى ما في خصوصية البوح، هو شهقة مفتوحة على مسارات الكون الرحيبة، وهو غير مرتّب لأنه مجتّع نحو أبهى مرامي الخيال، يزيل الأسى والأثني من كينونة الإنسان، ويهيج الروح حبوراً وشموخاً بانذخ، كأنه مستولد من أجنحة السماء، معانقا وجودنا برهاقة ودفع فوق مدارج الكون!

وفي «سفر التطايق»، تغوص الشاعرة عميقاً في فضاء النور، نور المحبة، نور العطاء والضياء، فتري سفر التطايق مهووراً في رحاب الحب بكل ما فيه من سمو، متطابقاً ومتناغماً مع إشراقة النور، يعانق القلوب السّمحاء، الضافية صفاء الفرح، وعذوبة الماء الزلال، وكأنه جزء من هيات السماء المتهاطلة علينا في بهجة إشراق الميلاد، المرافقة للآلام والأوجاع منذ لحظات الانبعاث الأولى. يُقدّق الحب نعمه علينا مثل ينبوع الفرح، فيمنحنا سعادة وهناء وبهجة غير محدودة، ويجرّنا من ضراوة الانكسارات والهزائم المتوالدة، ويلبّس حشونة الوحدة المرافقة لمعطات العمر في دروب الحياة، ويفتح لنا آفاقاً جديدة مرتكزة على الروح الأمانة والرؤية المصحوبة بأبهي آفاق التجلي خلال جموحات وهج الانبعاث.

مهجة الانتشاء

وفي مقطع «سفر النعيم»، تحلق الشاعرة في مهجة الانتشاء، بين حبور الأزاهير، والشمس الدافئة تمنعق سهول القمع وأغصان الداليات الممتدة على مساحات الحنين، إنه ألق الحب، وهج انبعاث المعرفة على مدى رحاب الإشراق في ينابيع العلوم، كأنه قمر ساطع من رؤى فلاسفة انبعاث الحرف على إيقاع الفكر الخلاق، يمدّق أشهي ما حفاوة البوح وحكمة الحياة في مرامي بلاغة اللغات. يرفرف عالياً بأجنحة مسربلة بنضارة الاخضرار، كأنه في أحضان ديمومة النعيم، مبحراً في ألق السماوات، مجدراً في خصوصية الأرض، وكأنه كائن مستخدّد من كل التلاوين، فيسطع

كم هو يختبر الرّبيق في الدماء

5. سفر الخطايا:

لأجله سلكت زليخة أوعر الطرق
وقالت:
أيّها الأية إن خبز آثامي قليل
تمال إلي كزغبة محرمة
فلا هي وصلت
ولا نعم يوسفها بحرية العارفين
ويكت بكت حين عزيزها سجنت
وغلها ظن الغيرة والتيه
راحت تدندن هلوسات الشعر بحثاً
عن معجزة الحقيقة
في صنابير القند
فرحل الحب كأشربة السفر
6. سفر الطوفان

كم حياة عليه أن يهين هذا الحب
وكم كسرة من الشفاء يقاسمنا
فلا تقوم قيامة السماء مادام فينا
هو الحب يوسفها
يدوب في صلاة صوفية
يناور الريح ليكتب في الهواء
يطبع قبلة علي جبين الرجال
المولعين بالأفكار المساقطة من السماء

7. سفر الخلود:

هو الحب .. مظهر من مظاهر الله
ينزع أبواب الخطيئة الأولى
يطهرها بماء السماء المقطر بعطر الورد
بلا إثم ولا خطايا
ندخل دني الحب
يتخلل نور خطانا
كالخلق الأول نتجدد مرة أخرى
كعابد عاد من عالمه الملوّي مزال يبتهل
.....
الحب رحلة بحث عن الحقيقة
فطوبى للمحبين
طوبى للمحبين الذين عرفوه
وشهدوا تكوينه فمتنحو.

وفيما يلي مقاطع من «أسفار الحب السبعة»:

1. سفر البداية:

على عروش الحياة
يحاكي الموت حضوره
آياته محكمة
تهدي دولة مشاعر
عصي على الزمان فلا يحده مكان
قيامته تمسح الحزن في
عرق الألم والمعنى
هو سيد الأرواح المقفلة
ليس له جسد
كحياة بشرية يشرق مرة واحدة

2. سفر التطابق:

كالتور يحضن النفوس الراضية
وكان الرب منحه شيئاً من صفاته
يهب السعادة بطعم الميلاد
يوجع كالام ثورات مهزومة
دلاؤه تحرر من بئر الوحدة
مخبوء في نوايا الراحلين إلى الحياة
يغذي ثقافاتهم المنسية
يبتكر نظماً جديدة
تستعير العيون صحائفه
والروح أمينة خزان قواميسه

3. سفر النعيم:

كيف له أن يحكم النشوة
وشمس حوله تغازل القمع والزهر
هو الحب
هو المعرفة
والمعرفة هي حقيقة الحب
هو شمس العيون
وقمر الفلسفة في البلاغة
ينشد البهائم كفعل متحرّك طيلة الوقت

4. سفر الغواية:

تحّت عيون من كريستال لأعناق مشرّبة
يتجلى في أجساد قدّمت من أزمان
سحيقة
فأي أوصاف تقيّه حقّه
حينما يستقرّ قبيلة حواس

ريماء آل كلزي
شاعرة وروائية من سوريا مقيمة في السعودية

متابعات نقدية

الحس الرومانسي في ديوان «غارق يغني» للشاعر «سعيد الصقلاوي»

يهدف هذا المقال إلى إبراز ملامح الحس الرومانسي في ديوان «غارق يغني» للشاعر العماني «سعيد الصقلاوي»، فقد تجلّت عاطفته بصورة واضحة، وتجلّدت نزعتّه العاطفية التي عبرت عن ذات حاملة، مرهفة الحس، متأملّة، تنشد الحياة والجمال والحب، والطبيعية، كما تلاحم الشاعر مع قضايا عديدة ألهمت قلمه، وشغلت تفكيره، وأغرت وجدانه، فكل هذه التفاصيل أنتجت ثقافته، وشكلت تجربته الشعورية.



وترضى، ومن ثمّ كشفت الطبيعة عن نفسها في الأساطير القديمة بوصفها حضوراً مستحوذاً وتجسيدا مجابها، أتاح للإنسان أن يتصل بها، وأن يقيم معها علاقة ديناميّة نشطة.

وقد كان للطبيعة حضور كبير جداً في الأساطير الإغريقية، نظراً لما تحمله من دلالات ومعانٍ توحى بالبعث والنماء، والخصب والعطاء، والقوة والملك، وهذا ما خلق داخل الشعراء رغبة جامحة في خلقها في متخيّلهم الشعري، مُضفين عليها مشاعرهم وعواطفهم، وصفات خارقة تصل إلى درجة الأوهية، والعبودية، كما الشأن مع رموز «القمر»، «الشمس»، «الماء»، «الليل»، «الطير».

فالشاعر الرومانسي يعتمد على التخيل، والوصف، والتصوير، متوسلاً شتى الأدوات اللغوية، والشعرية؛ ليجعل من الطبيعة ملاذ، وحلمه الأكبر، ويبنى الإيغال في التأمل، والصورة الشعرية، والرّمز.

في ديوان «غارق يغني» نجد التفاعل الجمالي لعناصر الطبيعة مع الشعر وتوظيفها لبناء التجربة الشعرية، وقد مال الشاعر إلى تشخيص مكوناتها، وعناصر الطبيعة، يقول في قصيدة «ماذا لو»:

«ماذا لو كان الحب
قصائد تملأ كل الدرب
هل كان النجم يقبّلها
في العينين وفي أنحاء القلب
أو كان الزهر يطيبها
بحنان يغدقه
من أحلام السحب
...»

فالشاعر متأثر بشدة بالفلسفة الطبيعية، والعرفانية الصوفية القائمة على إسقاط الخصائص الإنسانية على الكون، بضرب من التجسيد والتشبيه، وتوسيع للبيدو الممتزج بالأبدي، بحيث تجاوز المفهوم الحيواني الضيق إلى مفهوم أكثر انبساطاً واستيعاباً.

لقد نحت الشاعر المظاهر الطبيعية، ومال إلى التشكيل الفني بتوظيف الظلال والألوان، والألحان، والرّسوم؛ ليُعبر عن مجال حيويّ مُنتفح على مدارات الإبداع والبهاء، والحياة الآسرة، بعيداً عن صخب الحياة، وفوضاها، فالطبيعة هي الفضاء الآمن الذي يُعيد للإنسان استقراره، وثباته، وأزانه النفسي، والعقلي، والعاطفي، يقول الشاعر: «وقلب سماء نجوم

الشاعر المتفردة، المعرّدة أحناء وأنغاماً، يقول:

«همست للأرض
إني الحب والشغف
والأني
لسْتُ بالأحزان أعترف.»

لقد بالغ الشاعر في تقديس الحب، وعده مصدراً للميلاد، والخصب، والحياة البهية والاحضرار، والزهور، والشغف، وتحقيق الأمان، ورغد الحياة، فكيف لا والشاعر مُتبصّر جيداً لهذا الشعور، ناسك في محرابه، وحافظ لأبجدياته، ومُفرداته، وطلاسمه لهذا مزج بين عاطفة الحب، وفضاء الطبيعة الدال على خصوبة المشاعر، ونقاء الروح، وصفاء النفس، يقول:

ما سرّني غير طير الحب راقصة
بين الأحاسيس تشدو ولحنها الدنفا
تُهنا بماء الحياة زمزما وندي
يزهر العمر والأحلام والشغفا
ظليلة دوحها، رفيفها رغد
ملء الأمان، وملء الأمان مُرتشفاً.
فهذا التوظيف البديع لعناصر الطبيعة أسهم بشكل رائع في بعث الحب، وجعله ملاذ السلام والفاء، والانشراح، والجنة الأبدية للإنسان، حيث يقول:

«هو الحب
وحي الخلود
وجنّاته
وسناه»

هذه إذا فلسفة الشاعر القائمة على نشر ثقافة الحب، وتعظيم مُفرداته، وتفاصيله ونثر عبيره بين شأيا القصاصد، رغبة في تحبيب النَّاس في انتهاجه سبيلاً لتجميل علاقاتهم، والحفاظ على تماسكها، وخلقها.

2- ج- الطبيعة:

تعدّ الطبيعة بمظاهرها الجميلة، النابضة بالحياة والجمال، والخصب، والعطاء مادة للأعمال الأدبية الشعرية الثرية، التي افتتنت بمظاهرها، فأضحت مادة دسمة للإبداع وقد ظهر الاهتمام برسم وتصوير الطبيعة في المتخيّل الشعري مع الشعر الرومانسي نظراً لكونها «زاخرة بالحياة والجدة الباعثة على دهشة طفولية، ومن ثمّ لم تكن الطبيعة في تصوّره شيئاً هامداً ساكناً، وإنما بدت له على نحو ذاتي متشخص مفعم بالوجدان فتملأ أدرك الطبيعة حيّة عاملة تفرح، وتأسى، وتعضب،

بماء الحب، والطبيعة، والإنسانية، قصائد مُنتفحة على الرّمز، تتحتّ السعادة، والأعياد والموسيقى، والخيال، قصائد غارقة في حالات وجدانية من السكر، سكر يؤدي إلى عشق أي شعر جميل في الوجود، والظاهر أنّ الشاعر قد انفتح على النزعات الشعرية المختلفة في بناء قصائده خاصّة (الشعر الرومانسي، والشعر الصوفي...)، فلاحظنا شاعراً مرهف الحس، مُتفاعلاً مع عناصر الطبيعة، ومتاغماً مع سيمفونيتها الهيفاء شاعراً مُتعبداً في ملكوت الحب، والغناء، وكل شيء يجعله ينشد السعادة المطلقة، وهذا ما دل عليه عنوان الديوان «غارق يغني».

2- تجلّيات الحس الرومانسي في ديوان «غارق يغني»:

أ- موضوعات الكتابة:

لقد تمظهر الحس الرومانسي في تلك القيم الإنسانية البارزة في شأيا القصاصد والتي تُعبّر عن روح شاعرة، ذات حسّ متدفق، ومشاعر جياشة، مُنتفحة على عوالم الطبيعة، والموسيقى، والحب، والجمال، والتشكيل الموسيقي، ترسم لنا لوحات من الفيض العاطفي، والخيال الشعوري، الذي يتلاحم مع مُعطيات الواقع الإنساني، والقضايا الوجدانية، والاجتماعية، والإنسانية التي تتفاعل معها حميمياً؛ وقد طوّع الكاتب اللغة والصّور الشعرية خدمة للمقاصد التي يرمي إليها، ومن أبرز الموضوعات الرومانسية في الديوان نجد:

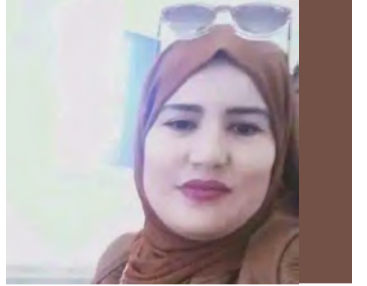
ب- 1- الحب:

تعدّ تيمة الحب من أبرز التيمات التي كتب فيها الكتاب المعاصرون، حيث تحضر في كل أعمالهم الأدبية؛ إذ يصورون حالات العشق الشديد، والإفراط في الهوى والاحترق بلهيبه، والفاء في الوصال، والتوحد في المحبوب إلى درجة الفناء، فهذه الحالة تشعر الإنسان بالرغبة الجامحة في الاحتراق، والاستشهاد في عشق الحبيب سواء كان لها، أو بشراً، أو وطناً.

فالحب ذلك الشعور المفعم بالعطاء، والصفاء، والنقاء، هو أعظم شعور في الوجود، فهو الطريق نحو تحقيق السعادة المثلى، والخلود، والعظمة، فقد حظي بمكانة هامة جداً في الثقافات العالمية، فهو ثقافة في حدّ ذاتها، حيث احتفى به العرب وتعدّدت أشعارهم وقصصهم مبتدعين أو مختلفين عن غيرهم من الأمم، وإشاداتهم بشهداء الحب وشعرائه، ودرجة اهتمامهم بكلّ ألوانه من العذرية إلى الحسية الصريحة هو ما



بقلم الدكتورة: سامية غشير
كلية الآداب والفنون جامعة حسيبة
بن بوعلوي، شاف



كيف تجلّى الحس الرومانسي في الديوان؟ وكيف برزت عاطفة الشاعر؟ الكلمات المفتاحية:

الحس الرومانسي، النزعة العاطفية، الحب، الطبيعة، التجربة الشعورية.

تمهيد:

برزت الرومانسية بشكل واضح وجلي في الأدب الحديث مع المدرسة المهجرية التي تزعمها (إيليا أبو ماضي، ميخائيل نعيمة، الشاعر القروي...)، وقد حملت لواء التجديد والحداثة، ونقل الشعر من حالته التقليدية المألوفة إلى حالة الانفتاح، والتفاعل الحميمي مع ذات الشاعر، وما يختلجها من مشاعر متناقضة امتزجت بين الحب ونبتد الواقع، الشوق والغربة، الحنين والحزن؛ فالشعراء كتبوا نصوصهم الرومانسية بماء الجرح، ودموع الغربة، وألم البعاد؛ لأنهم ابتعدوا عن وطنهم دون رغبة منهم؛ لأنّ الظروف المعيشية التي كان يعيشها الوطن العربي عامّة، والشاعر العربي خاصة لم تكن مُحفزة على الإبداع، والعطاء، والدفاع عن القيم الإنسانية النبيلة، وحق الإنسان العربي في الحياة، والحب، والجمال، والحياة الكريمة، فالتهميش والاعتراق داخل الأوطان العربية، كانا من أبرز الأسباب التي دفعت بالشعراء إلى الهجرة، وقد كان للهجرة دافع كبير للتواصل الوجداني مع الوطن، والأحبة، والأهل، والأصحاب، فعمد الشعراء إلى تناول موضوعات وطنهم، وتبليغها بأحاسيسهم المعبّقة بالمحبة، والحنين والصدق في التعبير، وقوة الموقف، فكانت كتاباتهم صورة صادقة عن ما يحدث في أوطانهم، ورغبتهم الجامحة في التغيير، وبناء الإنسان، وتركوها مخزوناً أدبياً يُمجّد المبادئ الإنسانية السامية، ويُعظم الأوطان.

وقد برز الحس الرومانسي بصورة واضحة جداً في الشعر المعاصر؛ لامتزاج التجربة الشعورية للشاعر مع مُعطيات الواقع الإنساني، وتلاقح همومه الذاتية مع العموم الجمعية، وتأثره بما يحدث حوله، والظاهر أنّ أساس التجربة الشعرية عند الشاعر ذاته، التي يعود إليها ليربطها بالعالم الحسي الذي يؤثر فيه، فلا يمكن أن تتأسس هذه التجربة على حالة الانفصال؛ بل أساسها وجوهرها الاتصال مع كل شيء يُبلغ رسالة الشاعر، ويوصل حسّه العاطفي المنهزم.

في ديوانه «غارق يغني» يرسم لنا الشاعر «سعيد الصقلاوي» لوحات فنية مرسومة

مع الحدث



وداد الحاج

عودة الارهاب

عودة النشاط الإرهابي في مالي لم يكن مفاجئا لأحد فتوقيت العملية التي حدثت أمس الجمعة تؤكد أن من خطط وأوعز ومول يعرف جيدا ما يريد والدليل أن الجماعة التي تبين العملية الإرهابية ظهرت تابعة للقاعدة كما جرت العادة. القاعدة بأفريقيا ليست سوى ذراع تنفيذي لإرادة دول وأجهزة مخابرات دولية تريد ارباك المنطقة في هذا الطرف الحساس ما يحدث في شمال مالي يؤكد طبيعة الجماعات الإرهابية التي أنتجتها داعش وغيرها، فتلامي أعمال القتل والاعتصام يؤكد أن هذه الكيانات "جماعات وظيفية" تتفقد أجندة مرسومة لها بدقة متناهية، وتدل هذه التصرفات أيضا على أن هذه الكيانات الاجرامية فشلت في الاندماج في النسيج الاجتماعي المحلي فباتت تشبه الأورام السرطانية التي تعيث فسادا في أي مكان تتواجد فيه. لم يعد منطقيا تصديق خرافة أن الأعمال الإرهابية هي نتيجة قناعات دينية، لكن هي في حقيقتها عمل متقن تم في دهاليز أجهزة استخبارات دولية وتم زرعه لأداء أدوار استراتيجية وتكتيكية.

الشلف

هزة أرضية بقوة 3ر8 درجة

سجلت هزة أرضية بقوة 3ر8 درجات على سلم ريشر، أمس الجمعة على الساعة 08 08 بولاية الشلف، حسب ما أفاد به بيان لمركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء. وأوضح المصدر ذاته أن مركز هذه الهزة قد حدد بـ6 كم شمال شرق بني راشد بولاية الشلف.

الإعلان عن تنظيم الطبعة التاسعة

جائزة رئيس الجمهورية للصحفي المحترف



أن يشارك بأكثر من عمل، مع التذكير بأنه "لا يمكن للفائزين بجائزة الصحفي المحترف المشاركة في المسابقة بمختلف فئاتها إلا بعد مرور مدة ثلاث سنوات عن توتيجهم". ويتكون ملف الترشيح من "03 نسخ من الأعمال المشارك بها، نسخة من بطاقة الهوية، نسخة من البطاقة المهنية، شهادة عمل تثبت خبرة الثلاث سنوات المنصوص عليها واستمارة الترشيح التي يمكن تحميلها من موقع الوزارة <https://www.ministerecommunication.gov.dz>، مثلما أشارت إليه وزارة الاتصال في بيانها.

أعلنت وزارة الاتصال، في بيان لها الخميس، عن تنظيم الطبعة التاسعة لجائزة رئيس الجمهورية للصحفي المحترف، حيث حدد آخر أجل لاستلام ملفات الترشيح يوم 10 أكتوبر 2023.

م.س

في المشاركة حسب الفئات التالية: الإعلام المكتوب (المقال، الروبورتاج، التحقيق) و الإعلام التلفزيوني (الروبورتاج، التحقيق، الشريط الوثائقي) والإعلام الإذاعي (الروبورتاج، التحقيق) والإعلام الإلكتروني (الأعمال التي تم نشرها عبر المواقع الإلكترونية) وكذا الصورة (الصورة الفوتوغرافية، الرسم الصحافي أو الكاريكاتور).

وعن شروط المشاركة، أفاد المصدر ذاته بأنه يتعين أن تكون الأعمال المرشحة للجائزة قد نشرت أو بثت خلال الفترة ما بين 22 أكتوبر 2022 و10 أكتوبر 2023 وأن يكون المترشح من جنسية جزائرية وأن يثبت ممارسة المهنة في وسيلة إعلامية لمدة ثلاث سنوات على الأقل وأن لا يكون عضوا في لجنة التحكيم، علما أنه "يمكن المشاركة في الجائزة بشكل فردي أو جماعي". كما أوضح البيان في السياق ذاته أنه "لا يمكن للمترشح أن يشارك بأكثر من عمل واحد في إحدى الفئات المبينة أعلاه" كما أنه "يمكن للمترشح في فئة الصورة

وأوضح المصدر ذاته أن مواضيع هذه الطبعة التي ستجري تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون والتي ستعظم بمناسبة اليوم الوطني للصحافة الموافق لـ22 أكتوبر من كل سنة، ستمحور حول أحد المواضيع التالية:

"الجزائر الجديدة وإشكالية الأمن الغذائي والمائي" و"الجزائر الجديدة: تمكين الطاقات الشبابية والقدرات الإبداعية" و"الأمن الطاقوي وأبعاده الجيوسياسية". وتهدف هذه الجائزة مثلما أشار إليه البيان، إلى "تشجيع وترقية الإنتاج الصحفي الوطني بكل أشكاله و إلى التحفيز على التميز والإبداع والاحترافية في الصحافة الوطنية، بالتأسيس لثقافة الاستحقاق وكذا مكافأة أحسن الأعمال الصحفية المنجزة إما فرديا أو جماعيا ذات الصلة بالمواضيع المقترحة". وبناء عليه، "يفتح باب الترشيح للراغبين

باتنة

هزة أرضية بقوة 3ر8 درجة

سجلت هزة أرضية بقوة 3ر8 درجات على سلم ريشر، الخميس على الساعة 20ر14 بولاية باتنة، حسب ما أفاد به بيان لمركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء وأوضح المصدر ذاته أن مركز هذه الهزة قد حدد بـ6 كم شمال عين ياقوت بولاية باتنة.

غداة هجومين حصدا 64 قتيلا

هجوم انتحاري على معسكر للجيش في مالي

استهدفت عملية انتحارية أمس الجمعة معسكرا للجيش المالي في غاو غداة هجومين نسبا إلى جهاديين أسفرا عن مقتل 64 مدنيا وعسكريا في شمال البلاد حيث يتصاعد التوتر يوما بعد يوم.

وقال الجيش المالي في رسالة مقتضبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي إن هجوما "متشعبا" وقع في منطقة المطار أي أنه شن بوسائل مختلفة. ولم يوفر الجيش أي حيلة للهجوم مكتفيا بالقول إن "الرد والتقييم جاريا". ولم ترد تفاصيل كثيرة. وأفاد موظف في المطار أن هجوما شن بواسطة آيتين مفخختين تخلله إطلاق نار أيضا وأكد أن المطار أغلق.

وقتل ما لا يقل عن 64 شخصا هم 49 مدنيا و15 جنديا الخميس بين غاو وتمبكتو واستهدف الهجوم المنفصلان اللذان نسبا إلى جماعات مسلحة، مركب "تمبكتو" على نهر النيجر وموقعا للجيش في بامبا في منطقة غوا على ما جاء في بيان للحكومة لم يحدد حصيلته كل من هجوم المركب والقاعدة العسكرية وقد أعلنت جماعة نصرمة الإسلام والمسلمين التابعة لتنظيم القاعدة مسؤوليتها عن هجوم بامبا

لتعزيز علاقات التعاون عطا ف يصل إلى المجر



وصل وزير الخارجية، أحمد عطا ف، أمس الجمعة، إلى العاصمة المجرية، بودابست، في زيارة عمل، بتكليف من رئيس الجزائر، عبد المجيد تبون. وأشارت إلى أنه من المنتظر أن يجري عطا ف محادثات مع نظيره المجرى، بيتر سيارتو، كما سيكون له لقاء مع ممثلين عن الجالية الجزائرية المقيمة في هذا البلد الصديق.

الفريق أول السيد شقريحة

زيارة عمل وتفقد إلى القاعدة الجوية بأم البواقي



قام رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السيد شقريحة بزيارة عمل وتفقد إلى القاعدة الجوية بأم البواقي بالناحية العسكرية الخامسة، حسب ما أفاد به الخميس بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وفي البداية وبعد مراسم الاستقبال من طرف كل من اللواء نور الدين حميلي، قائد الناحية العسكرية الخامسة، واللواء محمود لعراية، قائد القوات الجوية، قام السيد الفريق أول بنقشيش تشكيلات من القوات الجوية أتت له التحية الشرفية، ليتابع بعدها عرضا قدمه قائد القوات الجوية، تضمن "حالة تقدم البرامج التطويرية المسطرة لهذه القاعدة الهامة، والمندرجة في إطار الجهود الحثيثة والطموحة للقيادة العليا الرامية إلى تحديث وعصرنة قوام المعركة للجيش الوطني الشعبي".

ويهذه المناسبة، حرص السيد الفريق أول على "حث كافة الإطارات والمستخدمين على ضرورة بذل المزيد من الجهود المتفانية، لاسيما في مجال أمن الطيران والحفاظ على المعدات والوسائل الموجودة في الحوزة، وكذا مواصلة جهود التحضير القتالي بكل جدية وصرامة، بغية الحفاظ على الجاهزية العملية للقاعدة في أعلى مستوياتها"، يضيف بيان وزارة الدفاع الوطني.

يطالب بتغيير سكنه الى الطابق الأرضي

معاق حركيا يستنجد بوالي المدينة



الاخيرة التي مست قائمة المستفيدين من السكن الاجتماعي الأخيرة ببلدية المدينة وكذا عملية القضاء على السكن الهش بأحياء قطيطن، الزوجية وغيرها، أين كان بالإمكان منح هذا الأخير سكنا بموقع 2400 مسكن يتماشى وحالته الصحية وفقا مرسوم تنفيذي رقم 142 - 08 مؤرخ في 5 جمادى الأولى عام 1429 الموافق 11 ماي

يناشد السيد جمال لطرش والي المدينة جهيد موس التدخل بغية النظر في حالته الانسانية وهو الذي يعاني من عاقبة حركية (بتر في الرجل) بنسبة 90٪ ما جعله في معاناة يومية كلما فكر في التنقل خارج منزله المكون من غرفتين فقط و الواقع بالطابق الثاني يحي باتي السفلى العمارة 3 رقم الباب 16، كما انه يعيل أسرة متكونة من 5 أبناء وزوجة

ما جعله يتكبد مشقة التنقل لمنزله رغم مراسلته للسلطات العمومية متمثلة في دائرة المدينة وديوان الترقية والتسيير العقاري الذي رد في احدى مراسلاته لجمال سلبييا بحجة عدم وجود سكنات شاغرة في الطابق الأرضي لدى مصالح الديوان، هذا رغم عمليات الترحيل

سنغافورة

سوناطراك تشارك في المؤتمر الدولي "غازتك"

تشارك سوناطراك في والغاز المسال". المؤتمر الدولي "غازتك"، وتأتي مشاركة سوناطراك الذي جرت فعالياته من في هذا المؤتمر الذي 5 إلى 8 سبتمبر الجاري يعقد سنويا لتؤكد "مكائنها بمدينة سنغافورة، حسب كعمون تقليدي موثوق ما أفاد به، بيان للمجمع. في السوق العالمية للغاز، وجاء في البيان "تشارك وفي بالتزاماته التعاقدية، سوناطراك في فعاليات استراتيجية تركز على المؤتمر الدولي +غازتك+ قدرتها على التكيف مع المنعقد هذه السنة في متطلبات سوق الغاز الدولية سنغافورة من 5 إلى غاية 8 بفضل مرونة عروض الغاز سبتمبر الجاري، بوفد من وتنوع سلاسل التصدير بين إطارات يمثلون نشاطات الانابيب ومنشآت التجميع المجمع العاملة في ميدان وأسطول ناقلات الغاز إنتاج وتسويق الغاز الطبيعي المميع"، حسب البيان.

الجزائر

إدانة الهجمات الارهابية في مالي

أدانت الجزائر بشدة الهجمات الإرهابية التي استهدفت مالي البلد الشقيق، معبرة عن تعازيها وتضامنها معه في مواجهة هذه المحنة التي فرضتها عليه آفة الارهاب، حسبما افاد به اليوم الجمعة بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج.

وجاء في البيان: "تدين الجزائر بشدة الهجمات الإرهابية التي استهدفت البلد الشقيق و الجار مالي، معبرة عن تعازيها وتضامنها معه في مواجهة هذه المحنة التي فرضتها عليه آفة الارهاب".